



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4087

التاريخ : الإثنين 2016/10/24

الفبر الرئيسي



ليبرمان: الحرب القادمة مع غزة ستكون
مدمرة والأخيرة.. "إسرائيل" بحاجة إلى
شخص آخر غير أبو مازن

... ص 4

أبرز العناوين



دحلان: عباس يهدف إلى تقزيم حركة فتح لتتلاءم مع طموحاته الصغيرة
'يديعوت': حماس تجرّب صواريخ بعيدة المدى قرب حدود غزة
مديرة اليونسكو في رسالة لـ بينيت: سأعمل على منع تزوير التاريخ
دلياني: مجموعة من المتنفذين في فتح يوظفون الأجهزة الأمنية للحفاظ على مصالحهم
مصادر أردنية رسمية لـ"الغد": على نتنياهو "الانصياع للقرارات الدولية" تجاه القضية الفلسطينية والقدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. دحلان: عباس يهدف إلى تقزيم حركة فتح لتتلاءم مع طموحاته الصغيرة
7	3. عريقات يطالب بالضغط على "إسرائيل" للإفراج عن جثامين الشهداء
7	4. عشراوي: "إسرائيل" تستغل أي خطوة للتسلل للساحة الدولية
8	5. الاحتلال يقتحم مقر هيئة حكومية فلسطينية في الخليل
8	6. سفير فلسطين في أنقرة: عباس يبحث في تركيا ملفات غزة والمصالحة والتطورات الإقليمية
8	7. روز اليوسف المصرية: تقارير دحلان للأمريكان وللمصريين مهدت لاستشهاد عرفات
9	8. تقرير: السلطة في الضفة.. بوابة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي
11	9. "عربي21": حملة أمنية في الضفة الغربية.. لتصفية حسابات فتحاوية

المقاومة:	
11	10. "يديعوت": حماس تجرّب صواريخ بعيدة المدى قرب حدود غزة
12	11. حماس: نأمل في أن تعود مصر لدورها الريادي في دعم وإسناد الحقوق الفلسطينية
12	12. أبو مرزوق ينفي وجود أي معلومات للإفراج عن الشبان الأربعة المختطفين في سيناء
13	13. البردويل: حماس ليست طرفاً في الخلاف بين عباس ودحلان
13	14. فتح: لن نتهاون بأي شكل من الأشكال مع كل من اختار الابتعاد عن العنوان الشرعي للحركة
14	15. دلياني: مجموعة من المتنفذين في فتح يوظفون الأجهزة الأمنية للحفاظ على مصالحهم
15	16. الطيراوي: ما يحصل بالضفة على يد الأجهزة الأمنية شكّل صدمة للجميع
16	17. فتح: ما يجري في المسجد الأقصى جريمة تتطلب موقفاً عربياً إسلامياً عاجلاً
16	18. "القدس العربي": اللجنة التحضيرية لمؤتمر فتح السابع تكثف اجتماعاتها لتحديد أسماء المشاركين
17	19. "الشعبية": انتفاضة السجون قادمة لا محالة
17	20. "الشاباك": تطورات مهمة في التحقيق بعملية الشهيد أبو صبيح
18	21. الضفة: الاحتلال يعتقل ناشطين اثنين من حماس ويصادر أموالاً بزعم استخدامها بدعم المقاومة

الكيان الإسرائيلي:	
18	22. نتنياهو يتعهد بالمشاركة شخصياً في حفريات أسفل المسجد الأقصى
19	23. آيزنكوت: الساحة الفلسطينية هي الأكثر إزعاجاً لـ"إسرائيل"
20	24. حاييم رامون ينتقد قادة الوسط واليسار: فشلوا في طرح بديل لنتنياهو
21	25. "إسرائيل" تمارس ضغوطاً دبلوماسية لمحاولة إحباط اعتماد قرار فلسطيني جديد في "اليونيسكو"
21	26. "يديعوت أحرنوت": "إسرائيل" قلقة من انتقال تكتيكات "داعش" القتالية إلى حماس وحزب الله
22	27. "معاريف": "إسرائيل" محبطة لعدم مشاركتها بالحرب ضد "داعش"
23	28. "هآرتس": ارتفاع نسبة المجندين في الجيش الإسرائيلي بشكل كبير
23	29. "ويكليفس": "إسرائيل" سرّبت خبراً كاذباً عام 2012 بأنها ستهاجم إيران عبر السعودية

	الأرض، الشعب:
24	30. "الأوقاف": 346 مستوطناً يفتحون ساحات الأقصى وتكسیر شواهد قبور في مقبرة باب الرحمة
24	31. جمعية واعد: "إسرائيل" تخفي عشرات ملفات الإهمال الطبي للأسرى
25	32. "هآرتس": بؤرة استيطانية جديدة شمال غور الأردن بتواطؤ الاحتلال
25	33. قوات الاحتلال تعتقل 23 مواطناً من الضفة بينهم 19 من القدس
26	34. فعالية رياضية لمطالبة "جوجل" و"أبل" بإدراج قرى فلسطينية على خرائطهما
26	35. جيش الاحتلال يحقق في تنكيل الجنود بمعتقل فلسطيني من مدينة الخليل
27	36. البلدة القديمة في عكا تواجه خطر التهويد
27	37. غزة: حملة لتسريع عملية إعمار القطاع
28	38. حملات وطنية وشعبية لإنهاء الانقسام الفلسطيني
28	39. نادي الأسير الفلسطيني: 46 قرار اعتقال إداري بحق فلسطينيين خلال أسبوعين
29	40. غزة.. مشروع لتوليد الكهرباء من حركة الأمواج في الميناء
	ثقافة:
29	41. "التخطيط الإسرائيلي في القدس" قراءة في محاولات "إسرائيل" حسم مستقبل القدس
29	42. ندوة حول تاريخ التطريز الفلسطيني ضمن مهرجان قلنديا
	مصر:
30	43. "يديعوت أحرنوت": "إسرائيل" قلقة من الترسانة المصرية
	الأردن:
31	44. مصادر أردنية رسمية لـ"الغد": على نتنهاو "الانصياع للقرارات الدولية" تجاه القضية الفلسطينية والقدس
31	45. الأردن: نتنهاو يحاول تزوير تاريخ القدس
	عربي، إسلامي:
32	46. هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH" و"راف" القطرية توزعان مساعدات غذائية في غزة
32	47. الجامعة العربية تحذر من مواصلة انتهاكات "إسرائيل"
33	48. الكويت: جمعية الفلاح الخيرية في فلسطين تعيد إعمار مسجد في غزة
33	49. مقابلات حصرية خاصة للتلفزيون الإسرائيلي من داخل الأراضي العراقية
	دولي:
34	50. مديرة اليونسكو في رسالة لـ بينيت: سأعمل على منع تزوير التاريخ
35	51. "الأمم المتحدة" تدفع تعويضات لفلسطينيين تهدمت منازلهم في حرب غزة
35	52. أسبوع لتعريف الألمان بالقضية الفلسطينية

36	53. الإندبندنت: "إسرائيل" رفضت منح 115 ناشطاً بريطانياً تأشيرات دخول
37	54. ناشطة سويدية تنتقد الصمت الدولي على اعتراض "إسرائيل" سفينة "زيتونة"
<u>مختارات:</u>	
38	55. استطلاع يرصد تراجع شعبية السيسي
39	56. بيع "تايم وارنر" بـ 85 مليار دولار
<u>حوارات ومقالات:</u>	
40	57. استحقاقات حماس بين انتخاباتها الداخلية وثيقتها السياسية... عدنان أبو عامر
45	58. معجزة الرئيس محمد مرسي... وائل قنديل
47	59. الصراع على الإعلام يُظهر هشاشة الديمقراطية الإسرائيلية... حلمي موسى
49	60. ربع قرن على العلاقة الروسية الإسرائيلية: دروس للعرب... د. صالح النعامي
50	61. الاعتداء على العرب بدأ منذ وعد بلفور وليس عند إقامة "إسرائيل" في العام 1948... دم تري شومسكي
53	<u>كاريكاتير:</u>

١. ليبرمان: الحرب القادمة مع غزة ستكون مدمرة والأخيرة.. "إسرائيل" بحاجة إلى شخص آخر غير أبو مازن

ذكر موقع صحيفة القدس، القدس، 24/10/2016، أن وزير الجيش الإسرائيلية فيغدور ليبرمان قال إن إسرائيل بحاجة إلى شخص آخر غير أبو مازن يكون قادراً على التوقيع على اتفاق الوضع النهائي معها بعد إصرار أبو مازن على رفض التوقيع عليه.

وأضاف ليبرمان خلال مقابلة مطولة مع "القدس" نشرت اليوم "نحتاج إلى شخص آخر قادر على اتخاذ قرار صعب سيكون بمثابة هزة أرضية لأنه سيفتح الباب أمام إسرائيل لإقامة علاقات مع الدول العربية".

ونشرت السفير، بيروت، 24/10/2016، أن "إسرائيل" لم تعد بحاجة إلى الحروب لتحقيق أهدافها، لا داخل الأراضي التي تحتلها في فلسطين، ولا حتى في لبنان أو سوريا، فلم تتكف عن الحروب ما دامت أهدافها تحققها الدماء العربية المسفوكة في ظل "الشتاء العربي"؟

وقال وزير الحرب الإسرائيلي أفغدور لبيرمان "ليس لدينا نيات لبدء حرب جديدة". وفي مقابلة مع رئيس تحرير صحيفة "القدس" الفلسطينية وليد أبو الزلف، أشار إلى أنه "ليس لدينا أي مطالب من أي من جيراننا".

وقال: "ترون ما يحدث في سوريا واليمن والعراق وليبيا، وتعلمون أنه في الماضي كان من السهل جداً تحريض الحشود العربية ضد إسرائيل ولومها بسبب كل المشاكل التي يعيشها الشعب الفلسطيني، لكن اليوم، من الواضح أن الوضع تغيّر في العالم العربي، أو ما يسمى بالربيع أو الشتاء العربي قلب الأوضاع في العالم العربي"، مضيفاً "اليوم 99 في المئة من جميع الضحايا وسفك الدماء والقتل يتم بين المسلمين أنفسهم، وليس مع الإسرائيليين، ففي سوريا قتل وذبح حوالي مليون سوري، فيما جرى تهجير حوالي 8 ملايين شخص، وانظروا ما يحدث في اليمن والبحرين وليبيا فليس هناك أي ارتباط مع نزاعنا مع الفلسطينيين، فما نريده وهو محور اهتمامنا يتركز على حماية أنفسنا وتوفير الأمن لشعبنا".

إلى ذلك، أشار إلى استعداد الكيان الإسرائيلي لرفع الحصار عن قطاع غزة والمساهمة في إماره، بشرط أن تتخلى حركة "حماس" عن برنامجها العسكري، مضيفاً "سنكون من أوائل المستثمرين في مينائهم ومطارهم ومنطقتهم الصناعية".

وهدد لبيرمان قائلاً إن "الحرب المقبلة مع القطاع ستكون مدمرة والأخيرة لهم"، متوجّهاً إلى أهل القطاع بالقول إنه "من المهم أن يفهموا أن قيادتهم اتخذتهم كرهائن"، مضيفاً: "من هم شركائهم في العالم العربي والإسلامي؟ الإيرانيون و "حزب الله"، المصنّف كمنظمة إرهابية وفقاً لقرار الجامعة العربية". وأعلن لبيرمان استعداد الاحتلال للمصادقة على مشاريع تركيا للكهرباء والمياه والتحلية وتكرير مياه الصرف في غزة، متّهماً "حماس" باستثمار الأموال التي تلقتها، لشراء السلاح، بدلاً من إنماء القطاع.

من جهة أخرى، أكد لبيرمان دعمه لحلّ الدولتين ولبدء فصل "الشعبين"، لكنّه حملّ الفلسطينيين والرئيس الفلسطيني محمود عباس مسؤولية إضاعة الفرصة، مذكراً برفض عباس التوقيع على اتفاق الوضع النهائي، إذ اعتبر أن "مشكلة عباس أنه لا يهتم بالشعب الفلسطيني، بل يهتم بإرثه وبعائلته أو بممتلكاته في عمان وفي الخليج وفي قطر وبعائلته أيضاً في الأردن ورام الله". واعتبر أن عباس "غير مستعد لتوقيع اتفاق الحل النهائي من دون دعم الجامعة العربية ودعم من مصر والسعودية ودول الخليج".

وتوقّع لبيرمان هزيمة عباس في الانتخابات المقبلة، محملاً إياه مسؤولية ضياع قطاع غزة لمصلحة "حماس"، موضحاً أنه "من دون التعاون الأمني معنا لن يكون قادراً على البقاء".

٢. دحلان: عباس يهدف إلى تقزيم حركة فتح لتتلاءم مع طموحاته الصغيرة

نشر موقع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2016/10/23، مقابلة مع محمد دحلان، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، التي أجراها فراس كيلاني، قال فيها دحلان إن إصرار الرئيس محمود عباس على عقد المؤتمر السابع لحركة فتح سيؤدي إلى تقزيم الحركة وتقليصها حتى تلائم طموحاته الصغيرة، وفق تعبيره. ورداً على سؤال حول عقد مؤتمر وطني لكل الأطراف الفلسطينية بهدف إنهاء الخلافات، أوضح دحلان أن العمل جاري في هذا الصدد منوهاً إلى أن مصر سيكون لها دورٌ في ذلك.

وأضاف موقع "عربي 21"، 2016/10/24، نقلاً عن مراسله في لندن، محمد عبد السلام، أن دحلان هاجم عباس قائلاً: لا أحد له الحق أن ينزعها منا (فتح) أو ينزعنا منها". وتابع: أظهرنا لأبناء فتح في الداخل والخارج وللدول العربية المهتمة بالشأن الفلسطيني أننا مستعدون للتآلف والوحدة، ولكن الطرف الآخر "عباس" هو الذي يعيق، وعليه أن يتحمل كامل المسؤولية أمام أبناء فتح وأبناء الفصائل وأمام الإقليم".

وحاول دحلان خلال المقابلة تحريض الرباعية العربية على عباس، الذي اتهمه بالانقلاب على تقاضياته معهم بخصوص إصلاح حركة فتح. ووصف دحلان تعاطي عباس مع الطروحات العربية الداعية لوحدة فتح بـ"الهوس"، مطالباً الرباعية العربية بالرد على عليه.

واتهم دحلان عباس بأنه انقلب على تقاضياته مع دول عربية ذات شأن وذات وزن. ووصف دحلان اتهامات أنصار عباس لدول عربية بالتدخل في الشأن الفلسطيني بـ"المسرحية الهزلية".

واتهم عباس باستبدال أجهزة أمنية بحركة فتح للحفاظ على مصالحه الشخصية. واتهمه بأنه أضاع الروح الوطنية الفلسطينية، وحول جزءاً من الناس إلى مخبرين يلهثون خلف مصالح ضيقة.

ودافع دحلان عن التدخل المصري في الشأن الفلسطيني، وقال إن مصالح الأمن القومي العربي اقتضت أن تتحرك مصر بعد كل استنزاف كل الوسائل الممكنة في إقناع "أبو مازن"، لكنه رفض كل المطالبات العربية وانقلب عليها.

وجاء في وكالة قدس برس، 2016/10/23، نقلاً عن خلدون مظلوم وولاء عيد، أن دحلان ذكر أن العمل جارٍ لعقد مؤتمر وطني لكل الأطراف الفلسطينية بهدف إنهاء الخلافات، منوهاً إلى أن مصر سيكون لها دورٌ في ذلك، وإلى أن اقتراح رمضان شلح (أمين عام حركة "الجهاد الإسلامي") جاء في السياق ذاته.

وشدد على أن المستفيد الوحيد من حالة الانقسام على الساحة الفلسطينية وداخل حركة "فتح"، هو الرئيس محمود عباس والاحتلال الإسرائيلي، مستدرِكاً: "الحركات الوطنية بما فيها حماس، يلحقها

ضرر من إضعاف حركة فتح". وأضاف في تصريحاته، "لا نعجز عن اتخاذ الوسائل والإجراءات الكفيلة بإعادة وحدة حركة فتح"، مندداً بفصل عدد من قيادات وكوادر فتح من قبل الرئيس عباس. ولفت النظر إلى أن إجراءات وخيارات عباس تسعى لـ"إيجاد حركة محدودة القوة والقدرة". مستطرداً: "ما يعرضه عباس على الوضع الفتحاوي الوطني هي خيارات محدودة؛ إما أن توافقه على كل أفكاره أو تتأفقه أو تفارقه، وهو ماضٍ في طريق هذا التخريب"، حسب قوله.

٣. عريقات يطالب بالضغط على "إسرائيل" للإفراج عن جثامين الشهداء

رام الله: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا، بالتحرك فوراً لممارسة الضغط السياسي اللازم على سلطات الاحتلال للإفراج الفوري عن جميع جثامين الشهداء الفلسطينيين دون قيد أو شرط، والتي استولت عليها "إسرائيل" واحتجزتها في الثلجات ومقابر الأرقام. جاء ذلك في رسائل رسمية متطابقة وجهها عريقات إلى الدول والهيئات المذكورة. ودعا عريقات إلى الضغط على "إسرائيل" لتقديم قائمة كاملة لجميع الجثامين المحتجزة، وتقديم معلومات عن موقع الدفن، واختبار الحمض النووي للتأكد من تحديد الجثامين بدقة، وإطلاق سراحها جميعها، بالإضافة إلى الجثامين العربية على الفور، لترقد أرواحهم بكرامة وسلام. وأوضح أنه "منذ عام 1967 قامت إسرائيل باحتجاز 268 من الجثامين الفلسطينية في مقابر الأرقام، واعتقلت واحتجزت 19 جثماناً فلسطينياً خلال العدوان الغاشم على قطاع غزة عام 2014، ولا تزال تحتجز 20 جثماناً فلسطينياً منذ تشرين الأول عام 2015، بما في ذلك جثامين 4 أطفال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/23

٤. عشراوي: "إسرائيل" تستغل أي خطوة للتسلل للساحة الدولية

رام الله: أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي أن "إسرائيل" تستغل أي خطوة للتسلل للساحة الدولية بهدف شرعة احتلالها وجرائمها. وجاءت تصريحات عشراوي تعقيباً على رسالة رسمية استلمتها، الأحد 2016/10/23، من مديرة وحدة المشاريع في هيئة الأمم المتحدة للمرأة في نيويورك نويل فيازا، سبقها اتصال هاتفي من المدير الإقليمي للهيئة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا محمد نصيري، حيث جرى التأكيد على أن مذكرة التفاهم الموقعة مؤخراً ما بين جامعة كينياتا ومكتب الهيئة الإقليمي في نيروبي والوكالة الإسرائيلية للتعاون والتطوير الدولي ماشاف "محدودة النطاق، ولن تؤثر على إسهامات الهيئة وعملها في فلسطين، وأنها

تأتي في إطار تلبية الاحتياجات التدريبية للمرأة الأفريقية الفقيرة وتعزيز قدراتها في الأعمال التجارية الزراعية والقيادة الفنية، وان الوكالة الإسرائيلية المذكورة ستسهم في مجال التدريب فقط.
الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/23

٥. الاحتلال يقتحم مقر هيئة حكومية فلسطينية في الخليل

الخليل - من يوسف فقيه، تحرير زينة الأخرس: اقتحم جيش الاحتلال الإسرائيلي، ظهر يوم الأحد 2016/10/23، مقر "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان" (حكومية) في البلدة القديمة بالخليل. وأوضح مدير "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان" في جنوب الضفة الغربية يونس أبو عرار أن مجموعة من الجنود الإسرائيليين اقتحموا مقر الهيئة، وتجوّلوا بداخله وحققوا مع موظفي الهيئة حول الرسومات المعروضة على الجدران والتي تبرز اعتداءات الاحتلال، وتحمل صور عدد من الشهداء.
وكالة قدس برس، 2016/10/23

٦. سفير فلسطين في أنقرة: عباس يبحث في تركيا ملفات غزة والمصالحة والتطورات الإقليمية

إسطنبول - إسماعيل جمال: أكد فائد مصطفى، السفير الفلسطيني في أنقرة، في تصريحات خاصة لـ"القدس العربي"، أن الرئيس محمود عباس سيبحث مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس وزرائه بن علي يلدريم وكبار المسؤولين الأتراك ملفات قطاع غزة والمصالحة الفلسطينية والعلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى التطورات الإقليمية المختلفة.
القدس العربي، لندن، 2016/10/24

٧. روز اليوسف المصرية: تقارير دحلان للأمريكان وللمصريين مهدت لاستشهاد عرفات

تحرير محمد وتد: كشفت صحيفة روز اليوسف المصرية وقائع لقاءات وتبادل رسائل بين مسؤولين مصريين وفلسطينيين وأمريكيين يتبادلون فيها الآراء حول أداء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ودوره في زعزعة الأمن وإزكاء المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.
وبحسب الصحيفة المصرية، فإن رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، محمد دحلان، فتح قنوات اتصال مباشرة مع رئيس جهاز الاستخبارات المصرية، عمر سليمان، الذي التقاه في منزل الملياردير المصري، جورج ساويرس. وادعت "روز اليوسف" أن دحلان كان يقوم بزيارات للأمريكيين والمصريين ويزودهم بمعلومات مفصلة عن تحرك ياسر عرفات وعن مخططاته.

واعتماداً على تقارير دحلان، فعند اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في سنة 2000 استتجت الأجهزة الأمريكية، أن ممارسات "إسرائيل" ليست السبب بانفجار هذه الانتفاضة، حيث تولدت لديها قناعة بأن ياسر عرفات الذي كان يعاني من تراجع شعبيته ويواجه اعتراضات داخلية على سياسته العامة أقدم على تحريك الشارع الفلسطيني وافتعل تلك الانتفاضة أملاً في أن يؤدي ذلك إلى التقاف الشارع حوله في وقت المحنة وليثبت للجميع أنه لا يزال الرجل القوي القادر على تفجير المنطقة. وفي أعقاب تقارير دحلان الموازية مع تصاعد الانتفاضة، ساءت العلاقة بين عرفات والإدارة الأمريكية وأعلن جورج بوش الابن منذ اليوم الأول لولايته بأنه لا يثق بالزعيم الفلسطيني، بينما كان الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك يرى في الانتفاضة عاملاً سلبياً قد يفجر المنطقة ويزعزع الاستقرار في بلاده.

واستغل دحلان أجواء عدم الثقة السائدة بين الأمريكيين والمصريين من جهة وعرفات من جهة أخرى وبدا بتقليب الطرفين على أبو عمار في محاولة منه لإزاحته والحلول مكانه. ولكن عرفات، بحسب الصحيفة، استدرك الأمر وقام بتعيين محمود عباس رئيساً للحكومة مع بعض الصلاحيات لكي يمتص نقمة الأمريكيين والمصريين عليه. وهكذا التقت إرادة ثلاثية تعمل على تحجيم عرفات وإنهاء دوره القيادي.

عرب 48، 2016/10/23

٨. تقرير: السلطة في الضفة.. بوابة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي

رام الله، غزة - نبيل سنونو: مسؤولون من السلطة في الضفة الغربية برفقة مسؤولين من الاحتلال، وتنسيق "مقدس" جار فيما بينهم على صعد مختلفة لا سيما الأمني منها؛ مشاهد مستمرة تعبر في المقياس الوطني الفلسطيني عن سقوط لا يغتفر، يجعل من السلطة، بوابة للتطبيع مع الاحتلال. ولعل التساؤلات تطرح نفسها حتى اللحظة، عن كل زيارة التقى فيها مسؤول في السلطة الفلسطينية بمسؤولي الاحتلال الإسرائيلي، وليس آخرها لقاء مستشار رئيس السلطة للشؤون الدينية محمود الهباش، مع حاخامات يهود، قبل أيام، في بيت رئيس دولة الاحتلال رؤوفين ريفلين، في مدينة القدس المحتلة، عدا عن مشاركة رئيس السلطة محمود عباس، ووفد رفيع المستوى من بطانته، في جنازة مجرم الحرب شمعون بيريز.

ولا تزال في الذاكرة، الزيارة التي قام بها رئيس ما تسمى "لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي"، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد المدني، لعزاء رئيس ما تسمى "الإدارة المدنية" منير عمار،

الذي تمّ في عهده تدمير مساحة تقدر بـ43 ألف دونم من الأرض المزروعة في الضفة الغربية وهدم قرابة 400 بيت، واستشهاد ما يزيد على 200 فلسطيني من الشباب.

ورغم اعتقالها أربعة فلسطينيين للتحقيق، شاركوا بـ"احتفالات عيد العرش اليهودي" في مستوطنة "افرات" المقامة على أراضي محافظة بيت لحم بالضفة الغربية، حسبما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية، عن متحدث أمني فلسطيني، أول من أمس، فإن ما تقوم به السلطة من "تقديس" للتنسيق الأمني مع الاحتلال، وتبادل الزيارات ومشاعر "الحزن" معه، كما حدث في جنازة بيريز مثلاً، يفتح بحد ذاته بوابة التطبيع، ويطرح العديد من التساؤلات عن مدى جدية السلطة في مساعي إنهاء الاحتلال، والاستيطان.

وشدد المحلل السياسي د. عبد الستار قاسم على أنه لا يجوز للفلسطينيين الذين احتفلوا بما يسمى "عيد العرش" مع المستوطنين أن يفعلوا ذلك، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن عباس "اقترب جرمًا كبيرًا" بحق الشعب الفلسطيني، بحضوره جنازة بيريز.

ويرى قاسم، في تصريحات لـ"فلسطين"، أن المفروض أيضاً "اعتقال محمود عباس" على اعتبار أنه اقترب هذا "الجرم" بمشاركته في الجنازة، مبيناً أن السلطة ومفاوضيها هم "رأس التطبيع، وهم يطبعون ولا يخجلون". وينبه إلى أن التطبيع مع الاحتلال وصل إلى درجة كبيرة "وهذا أمر مخز ويسيء للشعب الفلسطيني ولدم الشهداء وللتاريخ".

"مخالفة وطنية"

من جهته، يقول عضو المكتب السياسي في حركة "أبناء البلد" رجا اغبارية، إن السلطة الفلسطينية في الضفة، تمثل "بوابة التطبيع وبوابة الشرعنة للاستيطان وبوابة شرعنة الاغتصاب وتوسيع المستوطنات"، مشدداً على وجوب ألا يحذو أي فلسطيني حذو السلطة "التي تدعي أنها ملتزمة باتفاقات". ويضيف اغبارية لـ"فلسطين": "نحن كلنا ضد موقف السلطة من التنسيق الأمني والاقتصادي وكل أنواع التنسيق والتطبيع والتواصل مع (سلطات الاحتلال)"، مؤكداً أن السلطة "لا تمثل موقفاً وطنياً عندما تطبع مع الاحتلال، ومن يقوم بهذا الفعل المشابه لفعل السلطة هو أيضاً موقف غير وطني". وينبه إلى أن المشاركة في جنازة بيريز، أو في احتفالات المستوطنين كلاهما يمثل "مخالفة وطنية"، مشيراً إلى أن مشاركة المستوطنين في احتفالاتهم "غريب ومشين ويعتبر اعترافاً بشرعية المستوطنين".

وعلى الصعيد العربي، يقول اغبارية، إن هناك تطبيعاً مع دولة الاحتلال الإسرائيلي "في العلن" وهناك دول عربية لها سفارات ومكاتب معها، مذكراً بأن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، خاطب دول العالم أمام الأمم المتحدة مؤخراً، بقوله "لماذا تحاربوننا مع أن الدول العربية تقيم علاقات

جيدة معنا؟". ويعتقد اغبارية، أن "اتفاقية أوسلو هي البوابة لهذا الوضع العربي العلني.. لقد كان دائماً في السر، والآن أصبح في العلن".

فلسطين أون لاين، 2016/10/24

٩. "عربي 21": حملة أمنية في الضفة الغربية.. لتصفية حسابات فتحاوية

غزة - خالد أبو عامر: تشهد مدن الضفة الغربية منذ نحو أسبوعين؛ حملة أمنية واعتقالات واسعة تنتفها الأجهزة الأمنية؛ بحق من متهمين ببت منشورات أو المشاركة في فعاليات تحرض على الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وشملت أحدث عمليات الاعتقال ضمن هذه الحملات؛ 11 شخصا من عائلة حلاوة في محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية، الليلة الماضية، بعد اعتراضهم على نية الأجهزة الأمنية اعتقال أحد أفراد العائلة بتهمة تعليق صورة للقيادي محمد دحلان على سقف منزله، بحسب ما ذكره شهود عيان من المدينة لمراسل "عربي 21".

وسبق هذه الحادثة عملية إطلاق نار على منزل الناشط الفلسطيني فادي السلامين، في بلدة السموع جنوب مدينة الخليل، في الليلة ذاتها، دون وقوع إصابات.

وذكرت مصادر لـ"عربي 21"؛ أن حالة من التوتر والغضب تسود بلدات اليسوع وبيت جالا وصوريف ويطا، في محافظة الخليل، بعد فرض حظر التجوال فيها منذ يومين.

من جانبه، حمل الناشط الحقوقي المقيم في الولايات المتحدة، فادي السلامين، "الرئيس الفلسطيني محمود عباس المسؤولية الكاملة عن حادثة إطلاق النار على منزل والده".

واعتبر السلامين، في حديث لـ"عربي 21"، أن "الرئيس عباس يستهدفني؛ لأنني أكشف فساد وعجزه السياسي"، على حد وصفه، مؤكدا أن "إطلاق النار على منزله لن يثنيه عن مواصلة عمله في كشف فساد السلطة وقادتها".

عربي 21، 2016/10/23

١٠. "يديعوت": حماس تجرّب صواريخ بعيدة المدى قرب حدود غزة

لندن: نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية تقريرا حول الصواريخ التجريبية التي تجربها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، انطلاقا من قطاع غزة.

ونقلت الصحيفة تقديرات الجيش التي تشير إلى أن "حماس غير معنية في هذه اللحظة بمواجهة مع إسرائيل، ولكن يبدو أنها تفعل كل شيء كي تستعد لمثل هذه المواجهة، بل إنها لا تحرص على

إخفاء الاستعدادات". وقالت الصحيفة إنه "أمام عيون سكان مستوطنة نتيف هعسرا على الحدود الشمالية لقطاع غزة نفذت حركة حماس صباح يوم الجمعة تدريب إطلاق نار على صواريخ بعيدة المدى، خلفت وراءها ذبلاً أبيض بدا ظاهراً في كل المنطقة".

وبحسب الصحيفة، فإن أحد سكان المستوطنة وثق إطلاق النار، الذي تم من منشأة تدريبات حركة حماس قرب منطقة "العطاطرة"، القريبة من مستوطنة "دوغيت" الساحلية التي أخليت في أثناء خطة "فك الارتباط" عام 2005.

وتضيف الصحيفة: "تنفذ حماس بين الحين والآخر تدريبات نارية كهذه بغرض تحسين قدراتها الصاروخية تمهيداً لجولة قتالية أخرى مع إسرائيل، بالتوازي مع مساعيها في مجال القتال تحت الأرضي ونشاطها لإعادة بناء شبكة الأنفاق التي دمرت في حملة الجرف الصامد". وأشارت الصحيفة أنه "أثناء تلك التدريبات، أو تجارب إطلاق النار، فإن حركة حماس تحرص على ألا تسقط الصواريخ في داخل إسرائيل، وهي تطلقها نحو البحر أو نحو المناطق المفتوحة داخل قطاع غزة".

موقع "عربي 21"، 2016/10/23

١١. حماس: نأمل في أن تعود مصر لدورها الريادي في دعم وإسناد الحقوق الفلسطينية

غزة: ثمنت حركة حماس فتح السلطات المصرية لمعبر رفح الحدودي الواصل مع قطاع غزة لسبعة أيام. وقالت الحركة في بيان نشر مساء يوم الأحد 23-10-2016، إنها تتقدم بالشكر والتقدير إلى السلطات المصرية لفتحها معبر رفح على مدار الأسبوع الماضي. وأعربت الحركة عن أملها في أن تمهد تلك الخطوة إلى "انتظام عمل المعبر بشكل طبيعي وأن تعود مصر إلى دورها الريادي في دعم وإسناد الحقوق الفلسطينية وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني". وفتحت السلطات المصرية معبر رفح على فترتين بدءاً من مطلع الأسبوع الماضي وحتى اليوم الأحد لسبعة أيام غير متصلة.

فلسطين أون لاين، 2016/10/23

١٢. أبو مرزوق ينفي وجود أي معلومات للإفراج عن الشبان الأربعة المختطفين في سيناء

غزة: نفت حركة حماس وجود أي أنباء عن نية السلطات الأمنية المصرية، بإعادة أربعة شبان اختطفوا قبل أكثر من عام خلال سفرهم من معبر رفح، إلى مطار القاهرة، ضمن صفقة عقدت قبل أيام، توسط فيها النائب المفصول من حركة فتح محمد دحلان، بدأت بالإفراج عن أحد قادة فتح

المعتقلين منذ سنوات في غزة. وقال الدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إنه لا توجد أي معلومات حول الإفراج عن الشبان المختطفين الأربعة في مصر. كذلك قالت عوائل الشبان الأربعة، إنهم لم يتلقوا أي معلومة بشأن الإفراج عن أبنائهم، سواء من الجانب المصري أو الفلسطيني. وجاء ذلك بعد أن نشرت مواقع إعلامية خبرا يفيد بقرب الإفراج عن الشبان المختطفين الأربعة لدى مصر قريبا.

القدس العربي، لندن، 24/10/2016

١٣. البردويل: حماس ليست طرفاً في الخلاف بين عباس ودحلان

غزة: أكد القيادي في حركة حماس، صلاح البردويل، أن لا علاقة لحركته من قريب أو بعيد بالخلاف الدائر بين رئيس السلطة رئيس حركة "فتح" محمود عباس والقيادي المفصول من "فتح" محمد دحلان.

وأوضح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، اليوم الأحد، أن "الذين يريدون الربط بين إفراج الأجهزة الأمنية في غزة عن القيادي في حركة فتح زكي السكني والسماح له بالسفر للعلاج في الخارج، بوجود صفقة لحماس مع دحلان، مضللون ليس إلا".

وأضاف: "لا وجود لأي صفقة بيننا وبين دحلان، والسكني قضى معظم فترات محكوميته، وقد تم الإفراج عنه قبل نحو شهرين، وتقدم بطلب للعلاج في الخارج، وقد تم السماح له بذلك".

وأكد البردويل، أن "حماس ليست جزءاً من الخلاف الدائر بين عباس ودحلان"، وقال: "نحن لا مصلحة لنا إطلاقاً في هذا الخلاف، وعباس ودحلان كلاهما شريك في أوصلو، وبيننا وبينهما خلافات سياسية وأمنية كبيرة". وأضاف: "نحن لا يمكن أن نميل لهذا الطرف أو ذلك من حركة فتح، والذين يتحدثون عن تقارب بين حماس ودحلان، يريدون الهروب من تحمل مسؤولياتهم السياسية ويحملون غيرهم المسؤولية عن فشلهم في إدارة خلافاتهم".

قدس برس، 23/10/2016

١٤. فتح: لن نتهاون بأي شكل من الأشكال مع كل من اختار الابتعاد عن العنوان الشرعي للحركة

غزة - أشرف الهور: توعدت حركة فتح من وصفتهم بـ "المتأمرين"، ودعتهم بأخذ العبرة من "المطرودين". وقال منير الجاغوب رئيس اللجنة الإعلامية في مفوضية التعبئة والتنظيم في بيان صحفي تلقت "القدس العربي" نسخة منه، أن الحركة لن تتهاون بأي شكل من الأشكال مع كل من

اختر "إيهام نفسه بطريق الابتعاد عن العنوان الشرعي لحركة فتح، والخروج عن وحدتنا عبر اللجوء لمرجعيات لا تملك سوى المآرب الشخصية والضالة"، وأضاف "حركة فتح بصمودها عبر مسيرة نضال طويلة، قادرة بكل تأكيد على لجم أصوات التآمر مهما كانت بعيدة"، مضيفاً "أيدينا القوية بانتمائنا لرموز شرعيتنا ستطال من يريد العبث، ولن يثنيها ولن يؤثر عليها كل من يحدو خارج مرجعيتنا الوافية".

وشدد على ضرورة "رفع الغطاء التنظيمي عن أصحاب الأجنداث"، لافتاً إلى أنهم "يبطنون السوء في داخلهم عبر أهداف أصبحت مكشوفة". وأشار إلى أن حركة فتح حريصة على حماية قرارات قيادتنا وعزمها بالنهوض بالحركة، وقطع الطريق على كل من يتآمر عليها والوقوف في وجه المطرودين والمفصولين عنها.

وشكك في نوايا المعترضين وقال "منذ النشأة وفتح تعيش العديد من المحاولات للتفريق والشق والأبعاد والتشكيك، ودائماً كان الحديث يدور عن الإصلاح". وحث من وصفهم بـ "المتآمرين" أخذ العبر من "المطرودين"، وقال "تاريخ حركة فتح أمام مشاريع مدسوسة تحمل في برنامجها النيل من الهرم القيادي في فتح قاصداً الإجماع الفلسطيني، متجاهلين الالتفاف الشعبي وال جماهيري حول قيادة الحركة"، وشدد المسؤول في حركة فتح على استقلالية قرارها.

وكان عددًا من كوادر وقيادات حركة فتح، قد عقدوا السبت، لقاء في مخيم الأمعري جنوبي شرق مدينة رام الله، تحت شعار وحدة فتح ضرورة فتاوية ووطنية، ناقشوا فيه استنهاض الحركة، مشيرين إلى أنها تتعرض لمؤامرة كبيرة.

القدس العربي، لندن، 2016/10/24

١٥. دلياني: مجموعة من المتنفذين في فتح يوظفون الأجهزة الأمنية للحفاظ على مصالحهم

القدس المحتلة: أكد عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" في القدس، ديميتري دلياني، أن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية باتت رهن سيطرة من وصفهم بـ "المتنفذين" في الحركة ممن يسعون للحفاظ على مصالحهم، وفق تعبيره. وقال دلياني "إن مجموعة من المتنفذين في حركة فتح يوظفون الأجهزة الأمنية للحفاظ على مصالحهم ضد مجموعة أخرى حريصة على الحركة ووحدتها". وأوضح القيادي في "فتح" بأنه علم من خلال وسائل الإعلام بقرار فصله من الحركة، على خلفية مشاركته في لقاء عقده عدد من كوادر وقيادات "فتح" في مخيم "الأمعري" قرب رام الله، أمس السبت. وأضاف "لم يصلني أي بلاغ رسمي بقرار فصلي من الحركة".

من جانبه، قال دلياني "إن لقاء أمس تم في إطار القانون الفلسطيني وضمن النظام الداخلي للحركة، وجرى خلاله نقد توظيف الأجهزة الأمنية لمصلحة متنفذين بالحركة ضد مجموعة أخرى ترى أنه يمكن لفتح أن تكون أقوى وتحقق المزيد؛ فهؤلاء المتنفذين يستفيدون من سوء الأوضاع"، كما قال. واعتبر دلياني أن "رؤية الشرفاء في فتح تتمثل بأن تخرج الحركة بعد المؤتمر السابع أقوى مما هي عليه، في حين ترى مجموعة أخرى أن سر بقاءها خروج فتح من المؤتمر ضعيفة بأقل عدد من الأشخاص أصحاب المواقف الحرة".

وأضاف "تم إبلاغنا قبل ثلاثة أعوام بعدم التواصل والتخاطب مع القيادي محمد دحلان وأصبحت المعادلة اليوم بمنع التخاطب والتواصل مع المقربين من دحلان".

ولخص دلياني ما جرى بالأمس في مخيم "الأمعري" بالقول "نحو ألف عنصر من الأمن قاموا بمحاصرة المخيم وهددوا باقتحامه أثناء انعقاد المؤتمر، ما لم يتم فضّه، وهو أمر خطير كاد أن يؤدي إلى وقوع كارثة نظرا لعدم مسؤولية لمتخذي قرار الاقتحام"، حسب تقديره.

فلسطين أون لاين، 2016/10/23

١٦. الطيراوي: ما يحصل بالضفة على يد الأجهزة الأمنية شكّل صدمة للجميع

غزة - خالد أبو عامر: أصدر الرئيس محمود عباس مرسوما مساء السبت، يقضي بفصل النائب في المجلس التشريعي، جهاد طمليه، من الحركة، بتهمة "التجنّح". وطمليه هو نائب عن مخيم الأمعري وسط مدينة رام الله. "عربي 21" حاولت الاتصال بالنائب طمليه، ولكنه "رفض الحديث للإعلام في هذه الظروف".

لكن النائب عن الحركة، والمقرب من دحلان، جمال الطيراوي، قال إن ما تشهده الضفة الغربية "من توتر وغلbian نابع من المغالاة والاستخدام المفرط للقوة، واستخدامها ضد مواطنين ليس لهم أي صلة بالخلافات السياسية". وأضاف لـ"عربي 21" أن "ما يحصل في الضفة الغربية وما شهده مخيما بلاطة وجنين، وما تشهده مدينة الخليل حاليا على يد الأجهزة الأمنية، شكّل صدمة للجميع، داعيا لمعالجات دقيقة وواضحة لكافة الأحداث، وتجنب الحلول الأمنية التي من شأنها أن تعقد الأوضاع أكثر فأكثر"، وفق تعبيره. ودعا الطيراوي "لحماية حرية الرأي والتعبير، ومساءلة المسؤول عن الاعتداء ضد المواطنين، وفتح آفاق جديدة للتعامل مع المواطنين من أجل تجنب حالة التصاعد في الضفة الغربية أكثر مما عليه هي الآن".

موقع "عربي 21"، 2016/10/23

١٧. فتح: ما يجري في المسجد الأقصى جريمة تتطلب موقفاً عربياً إسلامياً عاجلاً

رام الله: قالت حركة فتح، يوم الأحد، إن ما يجري في المسجد الأقصى من اقتحامات للمستوطنين واستباحة لحرمة ومكانته الدينية عند المسلمين جريمة نكراء بحق كل العرب والمسلمين والأحرار في العالم، وهذا يتطلب موقفاً عربياً إسلامياً عاجلاً.

وأوضح المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي في تصريح صحفي، أن دولة الاحتلال الإسرائيلية تتحدى وتنتهك القانون والقرارات الدولية، والتي كان آخرها ما صدر عن اليونسكو، باعتبار القدس الشرقية والمسجد الأقصى وباحاته إسلامياً خالصاً ولا علاقة تاريخية لليهود بها، وهي بذلك تسعى لتفجير الأوضاع وإنكاء نار الحروب الدينية في المنطقة، الأمر الذي سيعزز الإرهاب والتطرف في العالم. ودعا القواسمي الحكام العرب والمسلمين والمجتمع الدولي، لاتخاذ خطوات سريعة ومناسبة تتلاءم مع حجم الانتهاكات الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية وعلى رأسها القدس الشرقية والمسجد الأقصى المبارك.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/23

١٨. "القدس العربي": اللجنة التحضيرية لمؤتمر فتح السابع تكثف اجتماعاتها لتحديد أسماء

المشاركين

غزة-أشرف الهور: علمت "القدس العربي" أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع لحركة فتح، تكثف في هذه الأوقات اجتماعاتها الخاصة لتحديد الخطوط الرئيسية للمؤتمر المنوي عقده بعد شهر تقريبا، ومن ضمنها الاتفاق على أسماء المشاركين والعدد المخصص للمؤتمر، في ظل تصاعد الخلافات الداخلية حول عقد هذا الحدث التنظيمي المهم، بعد فصل أحد نواب الحركة بقرار من الرئيس محمود عباس، لاتهامه بـ "التجنح"، لدعوته لعقد اجتماع غير رسمي ناقش المؤتمر.

وعقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع لحركة فتح، والتي تضم أعضاء من اللجنة المركزية والمجلس الثوري، يوم أمس، اجتماعاً مطولاً في مدينة رام الله في الضفة الغربية، وفق ما أكدت مصادر من حركة فتح لـ "القدس العربي"، جرى خلاله مناقشة ملف المؤتمر باستفاضة، حيث طرح ملف العضوية والمشاركة في المؤتمر كبنود مهم على لائحة الاجتماع.

وفي هذه الأوقات تجرى مناقشة العدد النهائي لأعضاء المؤتمر المنوي مشاركتهم، وسط توقعات أن يكون العدد أكثر من 1200 وأقل من 1500 مشارك، حتى هذه اللحظة، وسط توقعات أن يزيد العدد بقليل، تماشياً مع "مقتضيات المرحلة"، حسب ما وصف أحد مسؤولي فتح المطلعين الوضع لـ "القدس العربي".

القدس العربي، لندن، 2016/10/24

١٩. "الشعبية": انتفاضة السجون قادمة لا محالة

غزة: قال أسرى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، أمس الأحد، إن انتفاضة السجون ومعركة الأسرى قادمة لا محالة، وباتت تقترب، في ظل الاعتداءات "الإسرائيلية" وسياسة الإهمال الطبي. ودعت قيادة الجبهة الشعبية في سجون الاحتلال في بيان مسرب من داخل السجون، الجماهير الفلسطينية إلى أن تكون "على أهبة الاستعداد لإسنادنا ودعمنا في هذه المواجهة المفتوحة مع مصلحة السجون، والتي نتدارس شكلها حالياً داخل السجون".

وأكدت "ضرورة تشكيل الإطار القيادي والوطني الذي يضم بعضيته ممثلين من كافة الفصائل ومؤسسات العمل الوطني وشخصيات وطنية من مختلف ساحات الوطن، وفلسطين الداخل، والقدس، وغزة، والضفة الغربية، وخارج فلسطين". ودعت إلى "صياغة برنامج جماهيري نضالي، وخطة عمل شاملة تهدف إلى تفعيل قضية الأسرى ودعمهم على شتى المستويات".

وشددت "الشعبية" على "أهمية وضرورة دعم نضال الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، فكل فعل وحراك جماهيري حقيقي يمكن أن يقصر من أمد المعركة، ويشكّل رادعاً أمام أجهزة الاحتلال".

الخليج، الشارقة، 2016/10/24

٢٠. "الشاباك": تطورات مهمة في التحقيق بعملية الشهيد أبو صبيح

القدس - وكالات: "زعم موقع "اللا" العبري أنه وصلت معلومات تفيد بأن جهاز الشاباك الإسرائيلي وشرطة الاحتلال الإسرائيلي حققوا تقدماً وصفوه بالمهم، خلال الأسبوعين الماضيين، في التحقيقات الحساسة والمركبة بعملية القدس، التي نفذها الشهيد مصباح أبو صبيح في القدس وأدت لمقتل شرطي إسرائيلي ومستوطنة.

وبحسب مزاعم جهاز الشاباك وشرطة الاحتلال، فإن التقدم في التحقيق جاء بعد اعتقال العشرات من الفلسطينيين بتهم التحريض في مناسبات مختلفة غير مرتبطة بعملية القدس نفسها.

الجهات المطلعة على مجريات التحقيق، الذي ما زال نشر تفاصيله ممنوعاً، قالت لموقع "اللا" العبري: إن هذه العملية غير اعتيادية (خارجة عن المألوف)، سواء من حيث طبيعة الشخص المنفذ والبالغ من العمر 39 عاماً، واستخدامه لبندقية M16 وهذا ليس سلاحاً بدائياً كالكارلو جوستاف، كما كان في العمليات الأخرى، واستخدام هذا النوع من السلاح دليل على أنه تلقى مساعدة من آخرين، حسب ادعاء الجهات الإسرائيلية.

وقال الموقع: إن عشرات الاعتقالات نفذت بعد العملية لأشخاص وجهت لهم تهمة التحريض، ومنهم من هدد بتنفيذ عمليات، وكل هذه الاعتقالات نفذت بالاستناد لمنشورات نشرها على صفحاتهم في "فيسبوك".

الأيام، رام الله، 2016/10/24

٢١. الضفة: الاحتلال يعتقل ناشطين اثنين من حماس ويصادر أموالاً بزعم استخدامها بدعم المقاومة

رام الله - زينة الأخرس: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، حملة اقتحامات ومدهامات واسعة طالقت أنحاء مختلفة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وأسفرت عن اعتقال نحو 20 فلسطينياً. وقال بيان لجيش الاحتلال الإسرائيلي، إن قواته اعتقلت فلسطينيين من الضفة الغربية؛ بزعم أنهما "مطلوبان" لضلوعهما في عمليات مقاومة وأنشطة استهدفت الجنود والمستوطنين. وذكر بيان الجيش أن الاعتقالات طالقت ناشطا من حركة "حماس" من بلدة عزون شرقي قلقيلية (شمال القدس المحتلة)، وآخر من منطقة فصايل بالأغوار الشمالية. وفي السياق ذاته، ذكر موقع "0404" العبري، أن الجيش الإسرائيلي وخلال عمليات الدهم التي نفذتها قواته في الضفة الغربية، صادر أموالاً من بلديتي عزون قرب قلقيلية، وسعير شمالي الخليل، بزعم استخدامها في "دعم الإرهاب".

قدس برس، 2016/10/23

٢٢. نتنياهو يتعهد بالمشاركة شخصياً في حفريات أسفل المسجد الأقصى

رام الله - فادي أبو سعدى: تعهد رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريحات صحافية بالمشاركة الشخصية في نقل الغبار من أسفل المسجد الأقصى، خلال الأسبوع الجاري، داعياً المجتمع اليهودي إلى الانضمام إليه. وعمت وسائل إعلام عبرية تصريحات نتنياهو ومهاجمته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" قائلاً: إنها تتجاهل الهجمات التي ينفذها "الإسلام المتطرف" ضد الآثار العالمية كما يفعل تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، مؤكداً أن حكومته ستخصص كل الإمكانيات المادية والفنية والتقنية اللازمة لإنجاز هذه المهمة.

كما قررت حكومة الاحتلال إجبار كل إسرائيلي على المشاركة في الحفريات التي تنفذها سلطة آثار الاحتلال أسفل المسجد الأقصى المبارك ومحيطه وباقي مناطق القدس بهدف الحصول على "أدلة" تربط اليهود بالمكان. وقال رئيس سلطة آثار الاحتلال إسرائيل حسون "إن سلطته قررت بالتنسيق

مع الحكومة أن يشارك كل شاب إسرائيلي قبل تجنيده في الجيش في عمليات الحفر أسفل الأقصى وفي محيطه وداخل البلدة القديمة من القدس" على اعتبار أنها "مهمة وطنية".

القدس العربي، لندن، 2016/10/24

٢٣. آيزنكوت: الساحة الفلسطينية هي الأكثر إزعاجاً لـ"إسرائيل"

الناصر - وديع عواودة: يعتبر قائد جيش الاحتلال غادي آيزنكوت أن الساحة الفلسطينية ما زالت تهدد إسرائيل، ويحذر من انفجار كبير في الجبهة مع قطاع غزة ويستعرض خريطة التهديدات المحتملة. وخصص آيزنكوت، قسماً من خطابه حول التحديات الماثلة أمام إسرائيل للساحة الفلسطينية، معتبراً إياها الحلبة الأكثر إزعاجاً لها في المدى القصير.

ويقول ضمن تلخيصاته للعام الأول من الهبة الفلسطينية إنه بعد عشر سنوات من الهدوء النسبي في الضفة الغربية ومن واقع غير هادئ في جنوب البلاد وثلاث جولات قتالية في قطاع غزة، بدأت في تشرين الأول/أكتوبر من 2015 موجة تصعيد جديدة ذات ملامح مختلفة عن الماضي. حيث إن شبانا وشابات من دون انتماء تنظيمي يخرجون دون إنذار سابق للقيام بعمليات طعن بسكاكين، تجبي أحيانا ثمناً دمويًا باهظاً. وعلى غرار وزير الأمن الداخلي الذي يتهم الفيسبوك يرى آيزنكوت أن هذه عمليات إحيائية تتغذى مما يراه الشبان ويسمعونه في محيطهم القريب، وبضمن ذلك في منتديات التواصل الاجتماعي حيث يتشبعون بأفكار تنظيم الدولة وباقي الجهات الإسلامية المتطرفة".

وللتدليل على الصعوبة بمواجهة رد الفعل الفلسطيني الراهن منذ عام على الاحتلال وعلى محاولات تهويد القدس والأقصى يقول آيزنكوت إن ظاهرة السكاكين الحالية تتجاوز العنصر الأكثر فاعلية في محاربة "الإرهاب" أي الإنذار المبكر.

والأهم في أقول آيزنكوت تأكيده أنه لا حل للصراع الإسرائيلي . الفلسطيني في السنوات المقبلة، وأن العمليات التي ينفذها فلسطينيون ستستمر. ويضيف "ظاهرة" الإرهاب" مستمرة منذ سنوات طويلة، ولا ينبغي أن يكون المرء خبيراً استراتيجياً كبيراً أو رجل مخابرات كي يدرك أنها ستستمر لسنوات طويلة أخرى... والتحدي أمام الجيش الإسرائيلي هو جعل الإرهاب ضحلاً والانتصار عليه في أي مكان يكون فيه هذا الأمر ممكناً، وتطبيق مسؤوليته بتوفير الأمن والشعور بالأمن، وتمكين المستوى السياسي من العمل بحرية في اتخاذ القرارات من موقع القوة وليس تحت ضغط الأحداث".

ويستذكر آيزنكوت العدوان على غزة عام 2014، وقال إنه استمر 51 يوماً مما سبب أضراراً لكلا الجانبين. ويضيف "رغم أن حماس تبذل جهداً كبيراً من أجل ترميم قدراتها، بما في ذلك قدرتها الصاروخية، وحفر أنفاق هجومية باتجاه إسرائيل، إلا أن عام 2015 كان الأكثر هدوءاً منذ سنوات". ورغم ذلك، فإنه يشير لاحتمال تفجر كبير في الوضع، نابع من المجهود الاستخباري. العملائي. الهندسي الكبير جدا الذي تنفذه حماس ومن المساعدات الإيرانية بعشرات ملايين الدولارات للحركة، وجزء منها فقط يُستثمر في الترميم والجزء الآخر يوجه إلى بناء قدرات ضد إسرائيل. كما يتوقع آيزنكوت تصاعد "تهديدين" في الفترة القريبة المقبلة الأول هو "التهديد شبه التقليدي وشبه الدولي من جانب حزب الله وحماس والجهاد العالمي وداعش. ويرجح أن تواصل هذه المنظمات محاولاتها من أجل تطوير صواريخ وجعلها دقيقة، وحفر أنفاق هجومية وتحسينها، وإرسال خلايا إرهابية".

القدس العربي، لندن، 2016/10/24

٢٤. حاييم رامون ينتقد قادة الوسط واليسار: فشلوا في طرح بديل لنتنياهو

الناصرة - أسعد تلحمي: اتهم الوزير السابق حاييم رامون قادة الوسط واليسار الإسرائيلي بالفشل في طرح بديل أمام الناخب الإسرائيلي الليمين وزعيمه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو "الذي ما زال يغرر بهم ويبيعهم وهمماً بأنه يريد السلام".

ورأى رامون، الذي شغل مناصب وزارية نافذة عدة في حكومتي آريئيل شارون وياهو أولمرت، أن نتنياهو نجح في تضليل الرئيس السابق شمعون بيريز "الذي احتاج سنوات طويلة حتى أيقن أن نتنياهو باعه أوهاماً"، كما ضلل قادة معسكر الوسط - اليسار الحاليين، وعلى رأسهم زعيم "المعسكر الصهيوني" اسحق هرتزوج، والشخصية الثانية في هذا الحزب تسيبي ليفني.

ورأى رامون أنه كان مفروضاً من قادة معسكر الوسط واليسار الحاليين الاستقالة مما حصل لبييرز مع نتنياهو ليقنعوا بأن زعيم "ليكوود" كان ولا يزال جزءاً غير منفصل من اليمين الإسرائيلي، لكنهم للأسف وصلوا إيهام أنفسهم بأنه من خلال التعاون مع نتنياهو يمكن التوصل إلى تسوية سياسية مع الفلسطينيين". وأضاف أن هذا ما فعله يهود باراك ويائير لبيد وتسيبي ليفني عندما انضموا إلى حكومات نتنياهو السابقة تحت طائل أنهم ومنتياهو سيقودون الحكومات إلى عملية سلام.

كما هاجم رامون بشدة زعيم "المعسكر الصهيوني" اسحق هرتزوج اللاهث وراء الانضمام إلى الحكومة بالحجة ذاتها التي اعتمدها لبيد وليفني. وكتب أن "البيد وهرتزوج بتخاذلها إنما يحطمان المعارضة السياسية لنتنياهو، إذ أن مهمة المعارضة الكشف عن وجه نتنياهو الحقيقي، وجه القائد

الذي يعارض إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح إلى جانب إسرائيل اليهودية الديمقراطية، لكنهما لا يواجهان ننتياهو الذي يقود إسرائيل نحو دولة أبارتهايد ثنائية القومية، إنما يطرحان فراغاً كبيراً".

الحياة، لندن، 2016/10/24

٢٥. "إسرائيل" تمارس ضغوطاً دبلوماسية لمحاولة إحباط اعتماد قرار فلسطيني جديد في "اليونيسكو"

القدس - "وكالات": ذكر موقع صحيفة "هآرتس"، أمس، أن إسرائيل تمارس ضغوطاً دبلوماسية على دول عديدة قبيل تصويت جديد، بعد غد، في منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للأمم المتحدة "اليونيسكو" على مشروع قرار جديد يطرحه الفلسطينيون بخصوص القدس المحتلة.

وقال الموقع: إنه على الرغم من أن مشروع القرار الجديد سيكون مخففاً أكثر من القرار الذي تبنته "اليونيسكو" مؤخراً حول القدس، إلا أن مشروع القرار الجديد "يتجاهل أيضاً العلاقة بين الحرم القدسي واليهودية"، ويؤكد أن المسجد الأقصى هو مكان عبادة للمسلمين فقط.

وقدم مشروع القرار الجديد إلى لجنة التراث التابعة لـ"اليونيسكو" كل من الكويت ولبنان وتونس لصالح فلسطين والأردن غير العضوين في اللجنة التي تضم 21 دولة.

وتعتبر إسرائيل مشروع القرار الجديد مخففاً لأنه لا يشمل مصطلح "قوة الاحتلال"، كما أن تعبير "الحائط الغربي" ليس مذكوراً ضمن قوسين. وتشير التوقعات في إسرائيل إلى أن أغلبية كبيرة في لجنة التراث ستصادق على مشروع القرار الجديد، وتأمل بأن تصوت فنلندا وبولندا وكرواتيا والبرتغال ضد مشروع القرار أو تمتنع عن التصويت.

الأيام، رام الله، 2016/10/24

٢٦. "يديعوت أحرنوت": "إسرائيل" قلقة من انتقال تكتيكات "داعش" القتالية إلى حماس وحزب الله

غزة - صالح النعامي: تبدي إسرائيل قلقاً عميقاً إزاء القدرات القتالية الكبيرة التي اتسم بها الجهد الحربي لتنظيم "الدولة الإسلامية" في دفاعه عن مدينة "الموصل".

وذكرت النسخة العبرية لموقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" أن كلا من حركة حماس وحزب الله يمكن أن يستفيدا من طابع التكتيكات التي اتبعتها "الدولة"، في حال قررت إسرائيل شن حروب مستقبلية على قطاع غزة أو لبنان.

وفي تحليل موسع نشر مساء أمس، وترجمته "عربي21"، قال معلق الصحيفة العسكري رون بن يشاي إنه يتوجب على الجيش الإسرائيلي دراسة تكتيكات "داعش" ومحاولة وضع حلول مستقبلية لها خوفاً من تطبيقها من قبل كل من حماس وحزب الله.

وجزم بن يشاي بأنه في حال تبني أي من حركة حماس أو حزب الله التكتيكات التي يطبقها تنظيم الدولة في دفاعه عن الموصل، فإن قدرة الجيش الإسرائيلي على تحقيق أهدافه في الحروب القادمة ستتقلص إلى حد كبير.

ونوه بن يشاي إلى أنه من غير المستبعد أن تلجأ "حماس" مستقبلاً إلى السيطرة على إحدى المستوطنات اليهودية التي تقع في محيط قطاع غزة من أجل التأثير على تقدم الجيش وللتأثير معنويًا على كل من صانع القرار والرأي العام في إسرائيل.

وشدد على ضرورة أن يلتفت الجيش الإسرائيلي إلى أنماط توظيف تنظيم الدولة للأنفاق التي تبين أنه حفرها في مناطق نفوذه، وكيفية توظيفها في الجهد الحربي، على اعتبار أن "حماس" التي بنت شبكات من الأنفاق يمكن أن تفتن إلى استغلال هذه الأنماط.

وأشار إلى أن لجوء "الدولة" إلى إحراق مصنع الكبريت القريب من الموصل من أجل التغطية على طائرات التحالف ولتقليص قدرتها على المس به، أسلوب يمكن أن تفتن إليه حركة حماس في المواجهات القادمة. ولفت إلى مفارقة ذات دلالة، حين أشار إلى أن النسبة في القوى البشرية بين التنظيم وبين القوات التي تقاومه حالياً هي واحد إلى أربعة، وهي النسبة نفسها بين الجيش الإسرائيلي من جهة وكل من حركة حماس وحزب الله.

موقع "عربي 21"، 2016/10/24

٢٧. "معاريف": "إسرائيل" محبطة لعدم مشاركتها بالحرب ضد "داعش"

قال الخبير الأمني الإسرائيلي في صحيفة معاريف يوسي ميلمان إن هناك أجواء من الإحباط تسيطر على المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بسبب عدم مشاركتها في الحرب التي تشنها دول العالم على تنظيم الدولة الإسلامية، ولا سيما في ظل معركة الموصل ومشاركة 59 دولة بهذا التحالف. وأضاف ميلمان أنه بجانب مشاركة الولايات المتحدة روسيا في الحرب على تنظيم الدولة فإن معظم دول الشرق الأوسط تتخبط فيها، ورغم أن الحرب الدائرة في سوريا والعراق منذ سنوات تعتبر مصدر ارتياح للقيادة السياسية والعسكرية بإسرائيل لكنها في الوقت ذاته تتسبب لها بحالة من الإحباط. وأوضح أن هذه الأحداث تشكل أخباراً سارة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع أفغدور لبيرمان والمستوى العسكري الإسرائيلي، لأنها تلفت أنظار العالم بعيداً عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مما قد يمنح إسرائيل حرية واسعة من الحركة لفعل ما تريده في الضفة الغربية وقطاع غزة، من دون أن تواجه ضغوطاً دولية شديدة عليها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/23

٢٨. "هآرتس": ارتفاع نسبة المجندين في الجيش الإسرائيلي بشكل كبير

بلال ضاهر: ارتفعت في السنوات الأخيرة نسبة المجندين في الجيش الإسرائيلي بشكل كبير، وفي موازاة ذلك ارتفعت أيضا نسبة المجندين في الوحدات القتالية. وفي موازاة ذلك، أصبحت وحدات عديدة في الجيش الإسرائيلي التي جرى نشرها عند الحدود مع مصر والأردن، وهما أطول خطي حدود لإسرائيل، هي وحدات مختلطة من الجنود والجنديات. وذكر تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" يوم الأحد، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت، اتخذ قرارا بشأن نشر قوات مختلطة عند الحدود، في بداية ولايته، العام الماضي، لسببين أساسيين اضطراريين. السبب الأول هو ضرورة نشر قوات لحراسة الحدود مع مصر والأردن، وهي حدود هادئة نسبيا، والسبب الثاني هو حاجة الجيش الإسرائيلي إلى تخصيص فترات لوحدات مقاتلة للتدريب. وتشير معطيات الجيش الإسرائيلي إلى أن 7% من المجندين في فوج العام الحالي يخدمون في وحدات قتالية، بينما كانت هذه النسبة 3% قبل أربعة أعوام، ويتوقع أن ترتفع إلى 8% في فوج التجنيد للعام المقبل. وتخدم المجندين في كتائب المشاة المختلطة ووحدات إنفاذ في قيادة الجبهة الداخلية، وحرس الحدود وأسلحة المدفعية والبحرية والجو. ولفتت الصحيفة إلى أن الجيش يلقي دعما لمساواة خدمة المجندين بخدمة الجنود من المجتمع الإسرائيلي. وتمتد مدة الخدمة العسكرية النظامية للمجندين في الوحدات القتالية في الجيش الإسرائيلي إلى 32 شهرا، كما هو الحال بالنسبة للجنود.

عرب 48، 2016/10/23

٢٩. "ويكيليكس": "إسرائيل" سرّبت خبرًا كاذبًا عام 2012 بأنها ستهاجم إيران عبر السعودية

الناصرة - زهير أندراوس: في العام 2012، نشرت صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، نقلاً عن "مصادر أجنبية"، وبالبنط العريض، على صدر صفحتها الأولى، خبراً جاء فيه أنّ إسرائيل قد حصلت على ضوءٍ أخضرٍ لشنّ حملةٍ عسكريّةٍ ضدّ إيران بهدف تدمير منشآتها النوويّة، لافتةً إلى أنّ المُقاتلات الإسرائيليّة، وبسبب البعد الجغرافيّ، حصلت على إذنٍ بالمرور فوق الأجواء السعوديّة، وهو الأمر الذي دفع الرياض مباشرةً إلى نفي الخبر جملةً وتفصيلاً. اليوم، بعد مرور 4 سنواتٍ على النشر، قال موقع "تايمز أوف إسرائيل" إنّ أحدث دفعة من رسائل البريد الإلكترونيّ المسربة التي نشرها موقع "ويكيليكس" أشارت إلى أنّ إسرائيل درست في عام 2012 تسريب أنّها ستستخدم قاعدة عسكرية في السعودية كنقطة انطلاق لشنّ غارةٍ جويّةٍ ضدّ إيران ضمن جهودها لكبح برنامج إيران النوويّ. وزاد الموقع الإسرائيليّ قائلاً إنّ مراسلات بين المستشار السابق

وزيرة الخارجية آنذاك هيلاري كلينتون تمّت في تموز (يوليو) 2012 أكّدت، نقلاً عن مصادر إسرائيلية قولها، إنّه في حين أنّ الدولة العبريّة لم تكن مستعدة لحربٍ شاملةٍ مع إيران، فإنّ الشائعات عن ضربةٍ للجيش الإسرائيلي قد تُنفع العالم بأنها جيّدة. جدير بالذكر أنّ إسرائيل لم تُعقب، لا بشكلٍ رسميٍّ أو غير رسميٍّ، على ما ورد في الوثائق المُسرّبة.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/22

٣٠. "الأوقاف": 346 مستوطناً يقتحمون ساحات الأقصى وتكسیر شواهد قبور في مقبرة باب الرحمة

القدس - "الأيام"، "وكالات": ذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية، أن 346 مستوطناً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، في فترتي الصباح والظهيرة من يوم أمس. وأوضحت مصادر صحافية وشهود عيان أن الاقتحامات تمت من باب المغاربة عبر مجموعات متتالية، فيما ارتدى معظم المستوطنين اللباس والزيّ التلمودي، ولم تفلح محاولات العديد منهم بإقامة طقوس أو صلوات تلمودية في المسجد بسبب الانتشار الواسع للمصلين والعاملين من دائرة الأوقاف. وفرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي، إجراءات مشددة على دخول المصلين للأقصى، خاصة فئة الشبان، واحتجزت بطاقاتهم عند البوابات الرئيسة للمسجد، واعتقلت قوات الشرطة الإسرائيلية أحد حراس المسجد الأقصى لفترة من الوقت قبل الإفراج عنه. من جانب آخر، هدمت طواقم "سلطة الآثار" الإسرائيلية بمساندة أفراد من قوات الاحتلال، أمس، قبرين في مقبرة باب الرحمة، الواقعة شرق المسجد الأقصى بعد أن داهمتها. وأوضحت دائرة الأوقاف الإسلامية، أن طواقم "سلطة الآثار" الإسرائيلية اقتحمت مقبرة باب الرحمة، وشرعت بتحطيم قبرين، وخلال ذلك اعتقلت حارس المسجد الأقصى صامد عسيلة، بعد اعتراضه على عملية الهدم واحتجزته في مخفر شرطة باب الأسباط. واستتكرت الدائرة الاعتداء المتكرر على مقبرة باب الرحمة، حيث كان قد هُدم قبران في المنطقة ذاتها قبل ثلاثة أشهر.

الأيام، رام الله، 2016/10/24

٣١. جمعية واعد: "إسرائيل" تخفي عشرات ملفات الإهمال الطبي للأسرى

كشفت جمعية واعد للأسرى النقيب عن إخفاء الكيان الإسرائيلي لعشرات الملفات لأسرى يعانون من سياسة الإهمال الطبي الممنهج.

وأوضحت واعد في بيان وصل "فلسطين أون لاين" الأحد 23-10-2016، أن الارتفاع المتزايد في الحالات المرضية لعدد كبير من الأسرى دفع مصلحة السجون الإسرائيلية لتضليل كثير من المؤسسات الحقوقية والإنسانية وحتى عائلة الأسير والأسير نفسه حول حالته الصحية. ولفتت إلى أن هذا الإخفاء المقصود يندرج في سياسة التصفية البطيئة المتعمدة كما حدث مع عدد من شهداء الحركة الأسيرة.

وأشارت إلى أن هناك مؤشراً خطيراً حول ارتفاع أعداد الأسرى الذين يصابون بشكل دوري بأمراض معينة تصنفها كلها أنها أمراض مزمنة وفتاكة، ويرجح معها احتمالات أنها بفعل فاعل مثل أجهزة التشويش والأدوية والعقاقير السامة أو منتهية الصلاحية، وكذلك الطعام والماء المقدم للأسير.

فلسطين أون لاين، 23/10/2016

٣٢. "هآرتس": بؤرة استيطانية جديدة شمال غور الأردن بتواطؤ الاحتلال

الناصرة-برهوم جرابيسي: كشف تحقيق ميداني لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية نُشر أمس، أن سلطات الاحتلال تتواطأ مع عصابات المستوطنين في إقامة بؤرة استيطانية جديدة شمال غور الأردن في الضفة الفلسطينية المحتلة. فقد زعمت سلطات الاحتلال أنها أصدرت أمراً بهدم المنشآت في المكان، إلا أن التحقيق الصحفي مع ناشطي سلام إسرائيليين، أكد أن المستوطنين مستمرون في مد خطوط المياه وإقامة المباني، وبموازاة ذلك، يشنون اعتداءات على الرعاة الفلسطينيين في المكان، ويستولون على أراضيهم الخاصة.

وقال مسؤول ملف الأغوار الشمالية في محافظة طوباس معتز بشارت، إن مستوطنين من مستوطنتي "سلعيت" و"مسكريوت" استولوا خلال يومين على أكثر من 300 دونم من أراضي المواطنين في الحمة؛ ووضعوا فيها أساسات لمعرشات ووحدات استيطانية، علاوة على مد أنابيب مياه.

الغد، عمان، 24/10/2016

٣٣. قوات الاحتلال تعتقل 23 مواطناً من الضفة بينهم 19 من القدس

شنت قوات الاحتلال أمس واللييلة قبل الماضية حملة اعتقالات شملت 23 مواطناً من الضفة، بينهم 19 من القدس.

ففي القدس اعتقلت قوات الاحتلال 19 مواطناً من سلوان والعيسوية وجبل المكبر ومخيم شعفاط بينهم قاصرون بحسب ما أفاد نادي الأسير.

ومن بلدة عنبتا شرق طولكرم اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا، إضافة إلى مواطن آخر من محافظة قلقيلية. واعتقل مواطن من بلدة بيت عور التحتا بمحافظة رام الله، ومن بلدة اليامون غرب جنين اعتقل مواطن آخر. وذكر نادي الأسير أن أربعة مواطنين جرى اعتقالهم من بلدة دير أبو ضعيف بمحافظة جنين مساء أول من أمس.

الأيام، رام الله، 2016/10/24

٣٤. فعالية رياضية لمطالبة "جوجل" و"أبل" بإدراج قرى فلسطينية على خرائطهما

نظمت مجموعة "حق الحركة" الفلسطينية مارثونا رياضيا، في مدينة "سان فرانسيسكو" بولاية كاليفورنيا الأمريكية، بمشاركة عدائين من الأراضي الفلسطينية، لمطالبة شركتي "جوجل" للخرائط و"أبل" بإضافة وإظهار أسماء القرى الفلسطينية على خرائطهما.

ويبين العداء جورج زيدان، وهو أحد المشاركين في الفعالية، أن العدائين اجتمعوا مع ثلاثة أعضاء في الكونغرس الأمريكي، وتواصلوا بدورهم مع الشركتين لمطالبتهما بوضع أسماء القرى والبلدات الفلسطينية على خرائطها.

وأشار زيدان، يوم الأحد، إلى أن شركة جوجل قدمت وعدًا بأن تعمل ما بوسعها لدراسة الخرائط مرة أخرى.

وأوضح زيدان أن الفكرة جاءت احتجاجًا على وضع أسماء المستوطنات والبؤر الاستيطانية الصغيرة واستثناء القرى الفلسطينية؛ "في حين أن هذه المستوطنات مقامة على أراضي فلسطينية لم يعد الفلسطيني يتمكن من تعريف أصدقائه بأسمائها وتوصيف مواقعها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/23

٣٥. جيش الاحتلال يحقق في تنكيل الجنود بمتعقل فلسطيني من مدينة الخليل

رام الله- فادي أبو سعدى: فتح جيش الاحتلال الإسرائيلي تحقيقا في الحادث الذي تم توثيقه من قبل فلسطينيين والذي يظهر فيه جنود الجيش وهم يضربون مطلوباً من الخليل أثناء اعتقاله. وكانت عائلة المعتقل قد صورت العمل وحولت الشريط إلى وكالة "أي بي" والتي سارعت إلى نشره في أنحاء العالم. ويدعي الجيش الإسرائيلي أن الفلسطيني من الخليل اعتُقل بعد أن كان مطلوباً بتهمة التخطيط لعملية فدائية.

القدس العربي، لندن، 2016/10/24

٣٦. البلدة القديمة في عكا تواجه خطر التهويد

تواجه البلدة القديمة بمدينة عكا الساحلية مخططات إسرائيلية مستمرة لتهجير السكان الفلسطينيين منها وتهويدها، حيث تعرض عشرات البيوت على المستثمرين اليهود لتملكها واستثمارها. وفي السنوات الأخيرة، بيعت عشرات البيوت لمستثمرين يهود، حيث تنظم "شركة تطوير عكا" جولات مستمرة لعرض البيوت للبيع بعد أن استولت عليها السلطات الإسرائيلية من الفلسطينيين. وتضع السلطات الإسرائيلية يدها على هذه البيوت التي تعود ملكيتها في الأساس للاجئين الفلسطينيين هُجروا من المدينة، أو تعود إلى مالكين لا يملكون ثمن ترميمها فيضطرون إلى تركها مقابل الحصول على بيوت جديدة خارج البلدة القديمة.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/10/23

٣٧. غزة: حملة لتسريع عملية إعمار القطاع

غزة -رائد لافي: أكد خبراء ومختصون أن عملية إعمار ما دمرته الحرب "الإسرائيلية" الأخيرة على قطاع غزة، صيف العام 2014، تسير ببطء شديد، وقد تستمر لعشرين عاماً، في ظل الآلية الحالية المعتمدة لتوريد الإسمنت للقطاع الساحلي المحاصر.

وقال مدير العلاقات العامة والإعلام بالغرفة التجارية في غزة ماهر الطباع، إن مؤتمر إعادة الإعمار الذي عقد في مصر بعد الحرب، رصد ثلاثة مليارات و507 ملايين دولار لإعادة الإعمار، في حين ما تم الإيفاء به حتى اللحظة، حسب التقارير الأخيرة الصادرة عن البنك الدولي، حوالي مليار و596 مليوناً، أي نحو 46% فقط.

وأوضح الطباع، خلال مؤتمر إطلاق حملة إعلامية إلكترونية لتفعيل قضية إعادة إعمار تبنتها مؤسسة "بيت الصحافة" في غزة، أمس الأحد، أن عدد الوحدات المدمرة كلياً بلغ 11 ألف وحدة سكنية، وما تم إعماره من تلك الوحدات 1308 وحدات سكنية، بنسبة تقل عن 12%. وقال إن هناك 3205 وحدات قيد الإنشاء، و2494 وحدة يتوفر لها تمويل بدون آلية لإدخال مواد البناء، وهناك تقريباً 3993 وحدة لا يوجد لها تمويل.

وفيما يتعلق بالجانب الاقتصادي باختلاف مجالاته الصناعي والخدماتي والتجاري وكل ما تم استهدافه بالحرب الأخيرة، أوضح الطباع أن عدد المنشآت الاقتصادية التي تم استهدافها خلال الحرب بلغ 5153 منشأة اقتصادية وبلغ حجم ضررها 152 مليون دولار، وما تم رصده لهذه المنشآت فقط 25 مليون دولار من المنحة الكويتية والقطرية لتمثل 16 في المئة من حجم الأضرار.

الخليج، الشارقة، 2016/10/24

٣٨. حملات وطنية وشعبية لإنهاء الانقسام الفلسطيني

وكالة سما: بدأت قوى وشخصيات ومجموعات سياسية فلسطينية حملات جديدة لإنهاء الانقسام بين حركتي فتح وحماس. وشملت مبادرة قام بها عدد من الشخصيات الوطنية للتقريب بين قيادتي الحركتين وإقناعهما بإنهاء الانقسام.

وضمت المجموعة كلاً من رئيس لجنة المتابعة للجماهير العربية في الأراضي المحتلة محمد بركة ورجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري ورئيس لجنة الانتخابات المركزية الدكتور حنا ناصر وغيرهم. وعقدت لقاء مع الرئيس محمود عباس، وستلتي نهاية الأسبوع الجاري رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في الدوحة.

وقال هاني المصري مدير عام مركز مسارات للدراسات والأبحاث إن الرئيس محمود عباس أبدى انفتاحاً على جهود المجموعة. وأضاف: "بارك الرئيس محمود عباس جهود المجموعة وقال إنه مستعد للذهاب إلى أبعد مدى من أجل إنهاء الانقسام".

وقال أحد قادة "وطنيون من أجل إنهاء الانقسام" تيسير الزبري أن المجموعة بدأت اتصالات مع الاتحادات الشعبية والطالبية والنقابات والأحزاب المختلفة من أجل القيام بسلسلة أنشطة شعبية لإنهاء الانقسام. وأضاف: "في الأيام المقبلة، سيقام العديد من التظاهرات والمؤتمرات والاعتصامات للضغط على الطرفين من أجل إنهاء الانقسام".

الحياة، لندن، 2016/10/24

٣٩. نادي الأسير الفلسطيني: 46 قرار اعتقال إداري بحق فلسطينيين خلال أسبوعين

رام الله - من محمد منى، تحرير زينة الأخرس: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية 46 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين في السجون التابعة لها، خلال الفترة الواقعة بين العاشر والثالث والعشرين من شهر تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

وتضمنت الأوامر الإدارية تمديد اعتقال 46 أسيراً فلسطينياً لفترات تتراوح بين ثلاثة إلى ستة أشهر، ومن بين هؤلاء نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني.

وأوضحت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" أن أوامر الاعتقال الإداري استهدفت 33 أسيراً مضى على اعتقالهم في السجون الإسرائيلية أشهراً وسنوات، بالإضافة إلى 13 أسيراً صدرت هذه القرارات بحقهم لأول مرة بعد اعتقالهم بأيام.

قدس برس، 2016/10/23

٤٠. غزة.. مشروع لتوليد الكهرباء من حركة الأمواج في الميناء

غزة - من خلدون مظلوم، تحرير ولاء عيد: ذكرت مصادر فلسطينية أن سلطة الموانئ البحرية (رسمية) ، وقعت اليوم الأحد، مذكرة تفاهم مع فريق البحث العلمي " Wave Energy Converter- Gzaz"، للبدء بتوليد الطاقة الكهربائية من حركة الأمواج في ميناء غزة البحري. وأشارت إلى أن سلطة الموانئ ستبدأ مع فريق البحث العلمي (التابع للجامعة الإسلامية) بمشروع تثبيت جهاز توليد الطاقة الكهربائية من حركة الأمواج في ميناء غزة. وتقوم فكرة المشروع على تثبيت جهاز لتوليد الطاقة الكهربائية وتوفيرها من خلال حركة الأمواج لميناء غزة البحري من هذا المشروع. وأوضحت المصادر أن الفكرة جاءت لما يعاني منه الميناء، جراء مشاكل التيار الكهربائي والانقطاع المستمر له، الأمر الذي يسبب عائقاً كبيراً للصيادين والمصطافين داخل الميناء.

قدس برس، 2016/10/23

٤١. "التخطيط الإسرائيلي في القدس" قراءة في محاولات "إسرائيل" حسم مستقبل القدس

صدر حديثاً عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار"، كتاب "التخطيط الإسرائيلي في القدس: استراتيجيات السيطرة والهيمنة"، ليوستف رفيق جبارين، يقع في 144 صفحة، ويرتكز إلى أن "تخطيط الهيمنة" الإسرائيلي في القدس أيديولوجي لا يأخذ بعين الاعتبار حق الفلسطينيين ووجودهم في المدينة، فهو تخطيط جيوسياسي، له مآربه وأهدافه بعيدة المدى، ويمتاز بجوانبه المظلمة تجاه الفلسطينيين، حيث القوة هي أساسه واعتماده، وغالبا يستعمل التدابير العسكرية، الاقتصادية، وسياسات الأرض والتخطيط من أجل تحقيق أهدافه.

يحلل الكتاب إستراتيجيات السيطرة الإسرائيلية في القدس، ماهيتها وأهدافها ورؤيتها للمستقبل، ويستخلص أهدافها بعيدة المدى فيما يتعلق بمصير المدينة، ويكشف كيف أن التخطيط الإسرائيلي كان -وما زال - يلعب، دون هوادة، دوراً منقطع النظير في حسم حالة القدس بهدف ضمان مستقبلها الجيوسياسي كعاصمة أبدية لإسرائيل بكاملها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/24

٤٢. ندوة حول تاريخ التطريز الفلسطيني ضمن مهرجان قلنديا

نظم المتحف الفلسطيني ندوته الثالثة ضمن فعاليات "قلنديا الدولي"، في مبنى المتحف الفلسطيني في بيرزيت، حول معرضه الخارجي الأول "أطراف الخيوط: التطريز الفلسطيني في سياقه السياسي" في بيرزيت، حول معرضه الخارجي الأول "أطراف الخيوط: التطريز الفلسطيني في سياقه السياسي"

والذي نظم في بيروت في أيار (مايو) الماضي، والبحث الذي رافقه، وحول حضور التطريز في المشهد الفني والعمل المجتمعي

الغد، عمان، 2016/10/24

٤٣. "يديعوت أحرنوت": "إسرائيل" قلقة من الترسانة المصرية

صالح النعامي: ذكرت تحقيقات صحافية أن الإسرائيليين يتحدون التوجيهات الرسمية بفعل انخفاض أسعار الخدمات التي يتمتع بها السائح الأجنبي في سيناء. وأفاد تحقيق نشره موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" أمس السبت، بأن آلاف الإسرائيليين توجهوا إلى سيناء عشية عيد "العرش" اليهودي الذي حل الأسبوع الماضي. وأضاف أنهم قصدوا بشكل خاص الشواطئ على البحر الأحمر وخليج نويبع والمرافق الأثرية والتاريخية الشهيرة في أرجاء شبه الجزيرة.

وفي تحقيق نشرته صحيفة "معاريف" في عددها الصادر، يوم الجمعة، أفاد سياح إسرائيليون، بعد عودتهم من سيناء، أن عناصر الأمن في دولة الاحتلال حذروهم عند المعبر الحدودي الذي يربط إيلات بطابا، وذكرهم أن الأمن الإسرائيلي يحظر التوجه لسيناء. إلا أنهم رفضوا الانصياع لهذه التعليمات. ونقلت الصحيفة عن عدد من السياح أنه على الرغم من انتشار حواجز الجيش المصري بكثافة إلا أنهم لم يتعرضوا لأية مضايقات. ونقلت عن هيئة مكافحة الإرهاب في ديوان رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، دعوتها للسياح الإسرائيليين بمغادرة سيناء "فوراً"، معتبرة وجودهم هناك "غير مسؤول".

في المقابل، ذكرت "يديعوت أحرنوت" في عددها الصادر، يوم الجمعة، أن القيادة الإسرائيلية قلقة جداً من اتجاه نظام السيسي لتعزيز القوة العسكرية المصرية، البحرية والجوية والصاروخية. ونوهت الصحيفة إلى أن القلق الإسرائيلي لا يتعلق بنوايا النظام المصري الحالي الذي يرتبط بإسرائيل بشراكة استراتيجية، بل بالخوف من إمكانية أن يسقط هذا النظام، وما يطرحه ذلك من احتمال أن تقع الترسانة العسكرية المصرية تحت نظام صاحب توجهات سياسية وأيديولوجية مغايرة. وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل تخشى أن يشهد عام 2018 اضطرابات اجتماعية وسلطوية قد تقضي إلى غياب النظام القائم في القاهرة، بما يسمح بتحقيق السيناريو الذي تخشاه إسرائيل.

تجدد الإشارة إلى أن صحيفة "ميكور ريشون" اليمينية طالبت نتنياهو أخيراً، بإلزام السيسي بالتوقيع على تعهد يلتزم بموجبه بسحب القوات المصرية من شمال سيناء بمجرد أن تنتهي الحرب مع "داعش". وأضافت الصحيفة أن هناك خشية من أن يعقب نظام السيسي نظام "معادي" يمكن أن

يعتبر تواجد القوة العسكرية المصرية شمال سيناء "حقاً سيادياً" وليس نتيجة موافقة إسرائيل على تجاوز الملحق الأمني لاتفاقية كامب ديفيد الموقعة عام 1978.

العربي الجديد، لندن، 2016/10/23

٤٤. مصادر أردنية رسمية لـ"الغد": على نتياهو "الانصياع للقرارات الدولية" تجاه القضية الفلسطينية والقدس

عمان-محمود الطراونة: رفض الأردن دعوات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو لحفريات واسعة تنفذها دائرة الآثار الإسرائيلية أسفل المسجد الأقصى، ومحيطه، وباقي مناطق القدس. وأكدت مصادر رسمية لـ"الغد" أمس أن على نتياهو "الانصياع للقرارات الدولية" تجاه القضية الفلسطينية والقدس، محذرة من أن "عزلة إسرائيل ستزداد وستستمر الملاحقة الدبلوماسية والقانونية لها إن لم تلتزم بالقرارات الدولية".

الغد، عمان، 2016/10/24

٤٥. الأردن: نتياهو يحاول تزوير تاريخ القدس

عمان -وكالة عمون: في هجوم غير مسبوق، أكد الأمين العام للجنة الملكية الأردنية لشؤون القدس عبد الله كنعان أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ما زال يؤكد وحكومته اليمينية المتطرفة تحديهم للمجتمع الدولي ولقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن وقرارات "منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم" (يونيسكو) التي توجب على إسرائيل الانسحاب الكامل من القدس التي ينطبق عليها ما ينطبق على بقية الأراضي العربية المحتلة عام 1967.

واعتبر في تصريح لوكالة "عمون" الأردنية الإخبارية أمس تعهد نتانياهو بالمشاركة الشخصية في حفريات ونقل الغبار من أسفل المسجد الأقصى خلال الأسبوع الحالي، ودعوته المجتمع اليهودي، خصوصاً الشباب، إلى الانضمام إليه، بأنه يأتي رداً على قرار "يونسكو" الأخير الذي نفى العلاقة بين الهيكل المزعوم والمسجد الأقصى المبارك، بما فيه حائط البراق الذي يطلقون عليه حائط المبكى. واعتبر أن هذه الدعوة ما هي إلا ردة فعل هستيرية غاضبة على قرار "يونسكو".

وأضاف كنعان أن نتانياهو وحكومته وكل الإسرائيليين يصرون على تزوير التاريخ وسرقة الآثار وعدم الاعتراف بأنه لا يوجد أي أثر سواء للهيكل المزعوم أو لغيره مما له علاقة باليهود واليهودية تحت الأقصى أو بجواره أو حوله.

وأشار إلى تأكيدات دراسات علماء الآثار الإسرائيليين والغربيين والتي استمرت سنوات طويلة انه لا يوجد أي أثر للهيكل المزعوم لا تحت الأقصى ولا خارجه.

الحياة، لندن، 2016/10/24

٤٦. هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH" و"راف" القطرية توزعان مساعدات غذائية في غزة

غزة/ محمد ماجد: وزّعت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH"، بالتعاون مع مؤسسة الشيخ "ثاني بن عبد الله" للخدمات الإنسانية "راف" القطرية، اليوم الأحد، طرودا غذائية على أسر أيتام وفقراء في قطاع غزة. وقال محمد كايا، مدير فرع "IHH" في غزة، إن الهيئة وزّعت اليوم دفعة جديدة من الطرود الغذائية على نحو 3600 أسرة أيتام وفقراء في القطاع، بتمويل من مؤسسة "راف" القطرية. وأضاف: "تحتوي الطرود الغذائية على العديد من الأصناف الغذائية، التي من شأنها سد احتياجات المستفيدين". وذكر أن التكلفة الإجمالية للمشروع بلغت ما يقارب مليون يورو. ويبلغ عدد الأيتام في القطاع، قرابة (20) ألف يتيم بفعل العمليات العسكرية الإسرائيلية على غزة، أو الوفاة الطبيعية، وفق إحصائية لوزارة الشؤون الاجتماعية في غزة.

وكالة الأناضول للأنباء، 2016/10/23

٤٧. الجامعة العربية تحذر من مواصلة انتهاكات "إسرائيل"

حذرت جامعة الدول العربية من خطورة مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاك قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وإفراطها باستخدام القوة المسلحة لتحقيق سياسته الممنهجة لتصفية القضية الفلسطينية.

وشددت الجامعة العربية أن هذا تحد صارخ للشرعية الدولية وإرادة المجتمع الدولي، حيث تواصل قوات الاحتلال سياسة الحصار والإغلاق والاستيلاء على الأراضي وتهويد مدينة القدس ومواصلتها بناء جدار الفصل العنصري والاعتقالات التعسفية وهدم البيوت لتكرس واقعا غير مسبوق من الخنق الاقتصادي والاجتماعي للسكان الفلسطينيين.

السبيل، عمان، 2016/10/23

٤٨. الكويت: جمعية الفلاح الخيرية في فلسطين تعيد إعمار مسجد في غزة

غزة - كونا: قامت جمعية الفلاح الخيرية في فلسطين أمس بافتتاح مسجد (أم النصر) شمال قطاع غزة بعد إعادة إعماره لتعرضه للتدمير خلال الحرب الإسرائيلية صيف عام 2014 بمساهمة من فاعل خير من دولة الكويت.

جاء ذلك في حفل أقيم بالمسجد بحضور شخصيات دينية فلسطينية وأهل الحي رافعين علم دولة الكويت مقدمين الشكر لأهل الخير بالكويت.

يشار إلى أن الحرب الإسرائيلية التي انتهت في أواخر أغسطس من عام 2014 أسفرت عن تدمير ما يقارب 150 مسجداً في جميع أنحاء قطاع غزة بين تدمير كلي وجزئي.

السياسة، الكويت، 2016/10/23

٤٩. مقابلات حصرية خاصة للتلفزيون الإسرائيلي من داخل الأراضي العراقية

أحمد دراوشة: بثت أكبر قناتين إخباريتين في التلفزيون الإسرائيلي، الثانية والعاشر، خلال نهاية الأسبوع الماضي وحتى اليوم، الأحد، مقابلات حصرية خاصة من داخل الأراضي العراقية، وتحديداً من منطقتي كردستان العراق والموصل، وصوراً للمعارك الضارية التي تشهدها الأخيرة ضد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية، داعش، في الموصل. وخلال البث، توسطت المراسلة مقاتلي البيشمركة، وأجرت مقابلات معهم ورافقتهم إلى 'مناطق القتال'.

ولا يعرف تحديداً كيفية دخول المراسلين الإسرائيليين إلى العراق، إن كان عبر مطار بغداد الدولي أو عبر مطار أربيل، باستخدام جواز سفر إسرائيلي أو آخر أجنبي، لكن البث الحي من داخل الأراضي العراقية شكّل سابقة هي الأولى في تاريخ العراق، خصوصاً وأن المراسلة لم تخف اسم القناة التي تعمل لصالحها أثناء مقابلة العراقيين، إذ حملت مايكروفون يحمل شعار القناة الثانية. كما لا يعرف عدد الصحفيين والمرافقين لهم الذين دخلوا الأراضي العراقية، لكن المعروف أنهم تحت حماية قوات البيشمركة.

وتولي الصحف الإسرائيلية تغطية واسعة لمعارك الموصل واهتماماً كبيراً بتقدم القوات العراقية والميليشيات المتحالفة معه، مبرزة التقدم على صدر صفحاتها الأولى.

عرب 48، 2016/10/23

٥٠. مديرة اليونسكو في رسالة لـ بينيت: سأعمل على منع تزوير التاريخ

رامي حيدر: مرة أخرى، انحازت مديرة منظمة العلوم والتربية والثقافة في الأمم المتحدة 'اليونسكو'، إيرينا بوكوفا، لصالح إسرائيل، إذ أرسلت رسالة لوزير التربية والتعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت، قالت فيها إنها ستعمل على منع تزوير التاريخ.

وجاءت الرسالة التي نشرها موقع صحيفة 'معاريف' الإسرائيلية بعد تبني اليونسكو للتسميات العربية والإسلامية للمقدسات في مدينة القدس وعدم استخدام المصطلحات اليهودية، إضافة إلى استخدام كلمات تدين إسرائيل كانتهاكات واحتلال.

وبحسب الموقع، قالت بوكوفا في رسالتها إنها تؤمن 'بعلاقة الشعب اليهودي التاريخية بأرض إسرائيل، والتي تمتد لأكثر من 3500 سنة'، وتعهدت فيها بالعمل على تغيير القرار و'منع تزوير التاريخ'، والعمل كذلك على منع فعاليات وقرارات 'ضد السامية وضد إسرائيل'.

وبحسب ما نقله موقع 'معاريف'، فقد جاء في رسالة بوكوفا الموجهة لبينيت 'لا يمكن تجزئة ميراث القدس، ولكل مجموعة من المجموعات الحقوقية ينبغي الاعتراف بها، وبتاريخها وبعلاقاتها بالمدينة، إنني مصرّة على إيماني بأن إنكار أو إخفاء التراث اليهودي، أو المسيحي أو الإسلامي يقوض سلامة الموقع ويمس بالمبررات الأساسية التي حولت المكان إلى موقع للتراث العالمي وفق إعلان اليونسكو'.

وتابعت بوكوفا في رسالتها للوزير الإسرائيلي: 'دعني أؤكد بأنني ملزمة كلياً بالعمل بوسائل شتى ضد كل أنواع مناهضة السامية، بما فيها تلك التي ترسم تاريخاً وثقافة جزئيين، أو مزورين، تماماً كما سأعمل ضد كل من يسعون للعمل ضد وجود دولة إسرائيل'.

وذكر الموقع أن إسرائيل تمارس ضغوطاً دبلوماسية على دول عديدة، مثل التي مارستها على المكسيك وأدت لتغيير تصويتها من تأييد للقرار إلى معارضته.

ويتوقع أن تصوت منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للأمم المتحدة (اليونسكو)، يوم الأربعاء المقبل، على مشروع قرار جديد يطرحه الفلسطينيون بخصوص القدس المحتلة.

وقالت صحيفة 'هآرتس' اليوم، الأحد، أنه على الرغم من أن مشروع القرار الجديد سيكون مخففاً أكثر من القرار الذي تبنته اليونسكو مؤخراً حول القدس، إلا أن مشروع القرار الجديد 'يتجاهل' أيضاً العلاقة بين الحرم القدسي واليهودية ويؤكد على أن المسجد الأقصى هو مكان عبادة للمسلمين فقط. وقدم مشروع القرار الجديد إلى لجنة التراث التابعة لليونسكو كل من الكويت ولبنان وتونس لصالح الفلسطينيين والأردن غير العضوين في اللجنة التي تضم 21 دولة.

وتشير التوقعات في إسرائيل إلى أنه ستصادق أغلبية كبيرة في لجنة التراث على مشروع القرار الجديد، وتأمل بأن تصوت فنلندا وبولندا وكرواتيا والبرتغال ضد مشروع القرار أو تمتنع عن التصويت.

عرب 48، 2016/10/23

٥١. "الأمم المتحدة" تدفع تعويضات لفلسطينيين تهدمت منازلهم في حرب غزة

غزة / علا عطا الله: أعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، اليوم الأحد، صرف دفعات مالية على ألف و 339 عائلة فلسطينية من أصحاب البيوت المهتمة جزئياً وكليا جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، صيف 2014.

وقال البرنامج الأممي، في بيان نشر مساء اليوم تلقت "الأناضول" نسخةً منه، إنه بدأ اليوم الأحد صرف دفعات مالية من تعويضات الأضرار للعائلات الفلسطينية الغير لاجئة بتمويل من الصندوق السعودي للتنمية.

وأضاف: "المنحة السعودية ستغطي تعويضات الأضرار للمنازل المتضررة بشكل طفيف أو بالغ أو بليغ غير قابل للسكن، وستستلم (1339) أسرة مخصصات من دفعاتها المستحقة لإعادة تأهيل وصيانة منازلهم بمبلغ إجمالي مليون و 547 ألفاً و 600 دولار".

ولفت البرنامج إلى ازدياد عدد المستلمين من العائلات الفلسطينية ضمن منحة الصندوق السعودي للتنمية (حكومي) إلى 12 ألف و 110 عائلة بقيمة إجمالية تصل إلى 26 مليون دولار.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/10/23

٥٢. أسبوع لتعريف الألمان بالقضية الفلسطينية

اختتمت مساء السبت بالعاصمة الألمانية برلين فعاليات ثقافية وسياسية وحقوقية امتدت لأسبوع وألقت الضوء على معاناة الفلسطينيين منذ نكبتهم عام 1948.

وشهدت الفعاليات التي خاطبت الألمان بلغتهم تقديم عروض عن الأوضاع السياسية والإنسانية التي مرت بها القضية الفلسطينية بمراحلها المختلفة.

وركزت الفعاليات على مواقف السياسة الألمانية تجاه مأساة الفلسطينيين، وتلازم انتقاد إسرائيل بالعداء للسامية في ألمانيا، وإمكانيات الرعاية الصحية المتاحة للفلسطينيين.

وتحدث في الفعاليات باحثون وأكاديميون ألمان متخصصون بقضايا الشرق الأوسط وناشطون فلسطينيون.

وأقيم هذا الأسبوع -الذي نظمه التجمع الفلسطيني في ألمانيا للمرة الأولى- تحت عنوان "التطورات الجذرية بفلسطين منذ عام 1948".
وتضمن ندوات وحلقات نقاشية إلى جانب أنشطة فنية وثقافية من التراث والفولكلور الفلسطيني.
وقال ممثل التجمع الفلسطيني في برلين خالد الظاهر إن فكرة إقامة هذا الأسبوع مثلت تداركا لتقصير فلسطيني ألمانيا -الذين يناهز عددهم 150 ألفا- تجاه تعريف الألمان بلغتهم بالرواية الواقعية للفلسطينيين وعدالة قضيتهم.
وتحدث الصحفي الألماني المتخصص في القضية الفلسطينية أرن شتروهايمر عن التأييد الألماني غير المحدود لإسرائيل". وقال شتروهايمر إن دعم ألمانيا المطلق لإسرائيل وتغاضيها عن انتهاكاتها لحقوق الفلسطينيين يتعارض مع الدستور الألماني الذي يؤكد أن كرامة الإنسان لا تمس.
وأشار إلى أن بلاده " تتحمل مسؤولية تاريخية تجاه الفلسطينيين، الذين يعتبرون أنهم ضحايا للجرائم التي ارتكبتها النظام الديكتاتوري النازي بحق اليهود، ودفعوا ثمنها نكبة وتشريدا".
أما مسألة مبادرة "أنهوا الاحتلال الإسرائيلي" الناشطة الإسرائيلية بيريت زومر فيلد فانتهت الربط المستمر لأي انتقادات توجه إلى إسرائيل في ألمانيا بالعداء للسامية. وأشارت إلى أن انتقاداتها لسياسات الاحتلال الإسرائيلي بالأراضي الفلسطينية تسببت في منعها من المشاركة بعدد من الفعاليات التي أقيمت بألمانيا.
وأيدت بيريت زومر فيلد وضع الاتحاد الأوروبي علامات تمييزية على البضائع القادمة من مستوطنات يهودية أقيمت بشكل غير قانوني في الأراضي الفلسطينية.
الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/23

٥٣. الإندبندنت: "إسرائيل" رفضت منح 115 ناشطاً بريطانياً تأشيرات دخول

قالت صحيفة إندبندنت البريطانية اليوم الأحد إن إسرائيل رفضت منح 115 ناشطاً بريطانياً تأشيرات لدخول أراضيها منذ بدء العام الحالي، مما أثار قلق محامين إزاء الاستخدام "التمييزي" لقوانين الهجرة ضد نشطاء مؤيدين للفلسطينيين.
وأضافت أن الدكتورة آدم هنية -وهو أحد كبار المحاضرين في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية- كان من بين الناشطين الذين رفضت سلطات الاحتلال دخولهم في 12 سبتمبر/أيلول الماضي، مشيرة إلى أنه بقي ينتظر في مطار بن غوريون عشر ساعات، قبل ترحيله إلى لندن.
وكان هنية المختص في دراسات التنمية في طريقه لإلقاء محاضرة بجامعة بيرزيت في الضفة الغربية إلا أنه منع من ذلك.

وبحسب أرقام الحكومة الإسرائيلية، فإن هنية هو من بين 115 مواطناً بريطانياً على الأقل منعوا من دخول إسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن وزير شؤون الشرق الأوسط توبياس ألود قوله إن 129 ألف مواطناً بريطانياً تمكنوا من دخول إسرائيل منذ بدء العام الحالي، مشيراً إلى أن خمسين بريطانياً تم رفض دخولهم في مطار بن غوريون، و65 آخرين في جسر "الللبي" من الأردن إلى الضفة الغربية. وتشير "إندبندنت" إلى أنه لم يتسن الحصول على أسباب الرفض، والتي يمكن أن تشمل القضايا الإدارية مثل عدم وجود تأشيرة صحيحة، أو "تقديم معلومات كاذبة" بشأن مخاوف أمنية. الاندبندنت

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/23

٥٤. ناشطة سويدية تنتقد الصمت الدولي على اعتراض "إسرائيل" سفينة "زيتونة"

ستوكهولم - الأناضول: قالت السويدية "إيما رينغكفيست"، إحدى ناشطات سفينة "زيتونة"، إن العالم استقبل حادث سيطرة الجنود الإسرائيليين على السفينة التي كانت في طريقها لكسر حصار قطاع غزة، مطلع الشهر الجاري، كما لو كان "أمراً قانونياً".

وأضافت "رينغكفيست" في مقابلة مع الأناضول في العاصمة السويدية ستوكهولم، اليوم الأحد، أن "العالم لم ينبس ببنت شفة ضد سيطرة الجنود الإسرائيليين على زيتونة، ولم يقدم أية مساعدة للناشطات اللاتي كن على متنها، واستقبل الحادث كما لو كان أمراً قانونياً".

وتابعت: "انضمت إلى 12 ناشطة أردن تنظيم رحلة لفك الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة، لإيماني بعدالة قضية سكان غزة. أستطيع القول إن انضمامي كان لأسباب سياسية".

وأردفت "رينغكفيست" التي تعمل مدرسة لمادة الموسيقى في مدينة "غوتنبرغ": "كان الهدف من الرحلة هو كسر الصمت العالمي حيال الحصار المفروض على غزة، ولفت الانتباه في وسائل الإعلام إلى هذا الموضوع".

وأوضحت أن الجنود الإسرائيليين قاموا بالسيطرة على القارب واحتلاله في المياه الدولية، وهو ما يعتبر "خرقاً للقانون الدولي".

ولفتت الناشطة السويدية أن القوات الإسرائيلية اعتقلتها ليومين بعد السيطرة على "زيتونة"، ثم رحلتها إلى العاصمة الإسبانية مدريد، ومن هناك عادت إلى السويد الأسبوع الماضي. وأكدت "رينغكفيست" إصرارها على الاستمرار في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني عامة وقطاع غزة خاصة.

وفي هذا الصدد، قالت: "لا حياة طبيعية في غزة. الناس لا يعيشون بحرية. ولا يجدون أدوية ليتعالجوا. هناك نقص كبير في الغذاء والمياه الصالحة للشرب. الأمم المتحدة لا تفعل أي شيء لنجدتهم".

رأي اليوم، لندن، 2016/10/23

٥٥. استطلاع يرصد تراجع شعبية السيسي

القاهرة - "الحياة": رصد استطلاع للمركز المصري لبحوث الرأي العام "بصيرة" انخفاض شعبية الرئيس عبد الفتاح السيسي من 82 في المئة إلى 68 في المئة خلال الشهرين الماضيين اللذين شهدا ارتفاعاً في أسعار السلع وتراجعاً كبيراً في قيمة العملة بالتزامن مع تطبيق إجراءات تقشف للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي.

وقال مركز "بصيرة" إنه أجرى استطلاعه الدوري لرأي المصريين وتقويمهم لأداء الرئيس بعد مرور 28 شهراً على انتخابه، وخلص إلى أن "نسبة الموافقين على أداء الرئيس انخفضت إلى 68 في المئة مقارنة بنحو 82 في المئة قبل شهرين". وأوضح أن "نسبة غير الموافقين على أداء الرئيس بلغت في نهاية شهره الثامن والعشرين 24 في المئة، كما لم يستطع 8 في المئة الحكم على أداء الرئيس". ولفت إلى أن ارتفاع الأسعار "جاء كأهم سبب لعدم الموافقة على أداء الرئيس بنسبة 74 في المئة، وهي أعلى من النسبة المشاهدة قبل شهرين (53 في المئة)، يليه عدم وجود فرص عمل بنسبة 13 في المئة، ثم عدم وجود أي تحسن في أوضاع البلد بنسبة 12 في المئة، ثم سوء الأحوال الاقتصادية وعدم وجود عدالة اجتماعية بنسبة 4 في المئة لكل منهما".

أما أسباب الموافقة فلم تختلف عن الأسباب التي رصدتها الاستطلاعات السابقة، "فما زال مشروع قناة السويس هو السبب الأساس للموافقة بنسبة 19 في المئة، بعد أن كانت نسبته قبل شهرين 32 في المئة، يليه تحسن الأمن بنسبة 18 في المئة، ثم إصلاح البلد بنسبة 11 في المئة، ثم شبكة الطرق والكباري بنسبة 9 في المئة، ومشاريع الإسكان بنسبة 7 في المئة، ولم يستطع 22 في المئة من الموافقين تحديد سبب للموافقة".

وأشار المركز إلى أن 59 في المئة أكدوا أنهم سيعيدون انتخاب السيسي إذا ما أجريت انتخابات رئاسية غداً و20 في المئة لن ينتخبوه و21 في المئة ذكروا أن قرار انتخابه يتوقف على المرشحين أمامه، لافتاً إلى أن المصريين الأكبر عمراً "أكثر ميلاً إلى انتخاب السيسي مرة أخرى، إذ تبلغ نسبة من سينتخبونه بين من بلغوا من العمر 50 سنة أو أكثر 77 في المئة، في مقابل 41 في المئة بين

الشباب أقل من 30 سنة... كما تبلغ نسبة من ينوون انتخابه مرة أخرى 53 في المئة بين الحاصلين على تعليم جامعي مقابل 63 في المئة بين الحاصلين على تعليم أقل من متوسط".
وأوضح أن السن كانت عاملاً لافتاً أيضاً في تحديد الموقف من أداء الرئيس، فلم تختلف النسب وفق المستوى التعليمي "بينما ظهرت اختلافات وفق العمر، فبلغت نسبة الموافقين بين الشباب أقل من 30 سنة 50 في المئة، مقابل 82 في المئة بين من بلغوا من العمر 50 سنة فأكثر".
إلى ذلك، يبدأ البرلمان الأسبوع المقبل مناقشة مشروع قانون "الجمعيات غير الرسمية" وسط توقعات بحصول جدال بين النواب والحقوقيين في شأن مواد في مشروع القانون الذي يفرض قيوداً على نشاط المجتمع المدني. وأفاد بيان للجنة التضامن الاجتماعي في البرلمان أنها ستبدأ الأحد المقبل عقد جلسات نقاش لمواد المشروع، كما ستناقش مواد مشروع قانون لذوي الإعاقة، تمهيداً لعرضهما على الجلسة العامة للبرلمان.

الحياة، لندن، 2016/10/24

٥٦. بيع "تايم وارنر" بـ 85 مليار دولار

نيويورك - رويترز: أعلنت شركة "إيه تي أند تي" الأميركية للاتصالات أنها وافقت على شراء شركة "تايم وارنر" الأميركية في مقابل 85.4 مليار دولار في أجراً خطوة على الإطلاق تقوم بها شركة اتصالات لشراء محتوى يبث على شبكتها لجذب عدد متزايد من المشاهدين على الإنترنت.
وإذا أقرتها الجهات التنظيمية بعد التأكد من غياب ممارسات احتكارية ستمنح أكبر عملية اندماج في العالم هذا العام شركة "إيه تي أند تي" السيطرة على قناتي "أنش بي أو" و"سي أن أن" وشركة "وارنر براذرز" السينمائية ومؤسسات إعلامية أخرى.
وورد في بيان من "إيه تي أند تي" أول من أمس أنها ستدفع 107.50 دولار لكل سهم في "تايم وارنر" وستسدد نصف المبلغ نقداً والباقي على هيئة أسهم فيها ليصل إجمالي قيمة الصفقة إلى 85.4 مليار دولار. وتوقعت الشركة استكمال الصفقة قبل نهاية عام 2017. ولفنت "إيه تي أند تي" ومقرها دالاس إلى أن وزارة العدل ستححص الصفقة وأن الشركتين ستقرران أي تراخيص من لجنة الاتصالات الاتحادية ستنتقل إلى "إيه تي أند تي" بموجب الصفقة.
وتعهد المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأميركية دونالد ترامب في مؤتمر انتخابي أول من أمس بإحباط الصفقة إذا فاز في انتخابات الرئاسة المقررة في 8 تشرين الثاني (نوفمبر).

ويشكو ترامب من التغطية الإعلامية لحملة الانتخابية لا سيما عبر قناة "سي أن أن". وأضاف أن الصفقة "تمثل تركيزاً كبيراً للقوة في يد عدد قليل جداً من الأشخاص". ولم يرد ممثلون عن الحملة الانتخابية لمنافسته هيلاري كلينتون على طلب التعقيب.

وقال راندل ستيفنسون الرئيس التنفيذي لـ "إيه تي أند تي" لصحافيين في مؤتمر عبر الهاتف إن امتلاك "تايم وارنر" وكل وحداتها يتيح ميزة تنافسية أكبر من مجرد الحصول على ترخيص.

وذكرت "إيه تي أند تي" أنها ستمول الجزء النقدي من الصفقة من خلال قروض جديدة ومن السيولة المتاحة في قوائمها المالية.

وأضافت "إيه تي أند تي" أنها حصلت على تعهد بتسهيل ائتماني بقيمة 40 مليار دولار من دون ضمان لمدة 18 شهراً. وتبلغ السيولة المتاحة للشركة 7.2 مليار دولار فقط. وأعلنت وكالة "موديز" للتصنيف الائتماني أن اقتراض مبالغ إضافية فضلاً عن صافي ديون الشركة الذي بلغ 120 مليار دولار في 30 حزيران (يونيو) قد يفرض ضغوطاً على التصنيف الائتماني للشركة.

الحياة، لندن، 2016/10/24

٥٧. استحقاقات حماس بين انتخاباتها الداخلية وثبقتها السياسية

عدنان أبو عامر

تداول أوساط إعلامية بكثافة ملفتة أنباء اقتراب الانتخابات الداخلية لحركة المقاومة الإسلامية حماس، والتحضير لخلافة رئيس مكتبها السياسي، خالد مشعل، حيث بدأت التريجات نحو المرشحين لقيادة الحركة، والعوامل المؤثرة في ذلك داخلياً وخارجياً. ولعل ما زاد من وتيرة التداول الفلسطيني لانتخابات "حماس" الداخلية، تزامنها مع السفر المفاجئ لنائب رئيس مكتبها السياسي، إسماعيل هنية، لأداء فريضة الحج، للمرة الأولى منذ عام 2006، حين كان رئيساً للحكومة الفلسطينية العاشرة، مما دفع إلى القول إنها زيارة سياسية أكثر منها أداء الشعيرة.

تبدي "حماس" تفهماً للاهتمام المحلي والإقليمي والدولي بانتخاباتها الداخلية، ما قد يؤكد أهمية مكانتها في القضية الفلسطينية. وعلى الرغم من أنها تعلن أنها ترفض التدخل من أي جهة للتأثير على مجريات الانتخابات ونتائجها، لأنها شأن داخلي، فإنها تعيد مسألة الانتخابات الداخلية إلى ما تعتبرها اللوائح المتفق عليها داخل الحركة. وتتص هذه على اختيار شخص بديل عن مشعل للدورة المقبلة، حيث لديها عدة قيادات يمكن لأي منها تسلّم هذا الموقع، بغض النظر عن مدى علنية الأشخاص أو سريتهم.

وما زالت حركة حماس سرية، ولم تنتشر لوائحها الانتخابية، فليس هناك من معلومات دقيقة بشأن كيفية انتخاب قيادتها وزعيمها، مع وجود عرفٍ تتبعه الحركة، يقضي بانتخاب مجلس الشورى العام لها، ولا أحد يعرف عدد أفرادها، لكنهم من القيادات التاريخية والسياسية والمناطقية للحركة، في الداخل والخارج، وينتخب هذا المجلس المكتب السياسي، أعلى سلطة تنفيذية في "حماس". وفي مرحلة لاحقة، يتم انتخاب زعيم الحركة من بين أعضاء هذا المكتب الذي لا يعلن عن عدد أفرادها أيضاً، لأن أسماء غالبيتهم سرية، باستثناء عدد قليل، أبرزهم خالد مشعل وإسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق ومحمود الزهار وعزت الرشق وخليل الحية.

وكانت آخر انتخابات داخلية لحماس قد أجريت في العام 2012، لاختيار قيادتها، حيث تنتهي ولاية مشعل أواخر العام الجاري 2016، ويتوقع أن تجري الانتخابات القادمة أوائل 2017 وفق تصريحات قادة الحركة.

بعد مرور زهاء ثلاثين عاماً على تأسيس "حماس"، يمكن القول إن لديها مؤسسة تنظيمية راسخة. وبحسب لوائحها الانتخابية الداخلية، تنتهي مدة رئاسة مشعل المكتب السياسي أواخر العام الجاري 2016، والحركة لا تصعد نائبه مباشرة ليحلّ في مكانه، بل تجري انتخابات شاملة، تنتج باختيار رئيس الحركة ونوابه، واختيار من يشغل المناصب الأخرى الرئيسة فيها، مع أنّ المواقيت الزمنية لهذه العملية لم تعلن بعد، ولم تتخذ الحركة إجراءاتٍ محدّدة في هذا المجال. وربما يعود سبب تضارب المواعيد المعلنة لانتخابات حماس الداخلية، بين قائل إنها أواخر 2016، وآخر أكد أنها أوائل 2017، بسبب الطبيعة السرية لها، وعدم وجود تاريخ مسبق لدى الحركة، لكن يبدو أن المسألة هي عدم ترشّح مشعل لقيادة حماس، لأنّه قادها بين عامي 1996-2016، ولا يبدو أنه عازم على الترشح لفترة ثالثة.

التمديد لمشعل

في الوقت نفسه، تعتقد آراء وجبهة أنه على الرغم من أن "حماس" مطالبةٌ بالالتزام باللوائح الداخلية لانتخاب رئيسٍ جديد لها خلفاً لمشعل، وعلى الرغم من أن الأخير أكد أنه لن يمدد، إلا أنّ الأوضاع الفلسطينية، والظروف الإقليمية لإنهاء الحرب في سورية، ومساعي "حماس" لترميم علاقتها المتوتّرة مع مصر، ربما تستوجب منح الرجل عاماً آخر لزعامة الحركة، لترتيب هذه الملفات، على اعتبار أن اختيار زعيم جديد لحماس، في هذا التوقيت الحساس، سيتطلّب منه عاماً أو عامين، لترتيب أوضاع التنظيم الداخلي، على حساب الملفات الخارجية. وهنا، قد تظهر مشروعية التمديد المؤقت لمشعل.

هذا لا يعني عدم وجود قرار لدى الحركة بتحقيق انتقالٍ في قيادتها، بانتخاب هنية أو موسى أبو مرزوق أو غيرهما لخلافة مشعل، لكنّ انتخاب قائد جديد ربما يحتاج تأجيلاً عامين آخرين، يبقى مشعل فيهما في فترة انتقالية، لصعوبة الواقعين العربي والإقليمي، والأزمة العاصفة التي تمرّ بها المنطقة.

مع العلم أنّ "حماس" دأبت على الإعلان، بين حين وآخر، أنه لا وجود لمرشّح بعينه يطرح برنامجاً سياسياً خاصاً، لأنّ عملية اختيار قائد لا تتم بالترشّح، بل باختيارٍ من مجلس الشورى التابع للحركة، في ظل نفيها تسريباتٍ عن إجراء تعديلاتٍ على طريقة إجراء الانتخابات الداخلية، وصلاحيات رئيس المكتب السياسي ومجلس الشورى وأعضائهما.

ومع أنّ حماس ما زالت حركة لا تنتشر مداولاتها على الملأ، فإنّ انتخاباتها الداخلية، تحظى باهتمام محلي وإقليمي ودولي، بسبب انفتاحها المتزايد في علاقاتها الدولية، واللقاءات التي يعقدها مشعل مع المسؤولين الدوليين، خلال إقامته في الدوحة.

الميثاق والوثيقة

بالتزامن مع تحضيرات حركة حماس لانتخاباتها الداخلية، خرجت إلى السطح نقاشات وتصريحات عنها بقرب إصدار ما قالت إنّها وثيقة سياسية جديدة، من دون تحديد موعد دقيق لذلك. ويخرج هذا الحديث وما يزال ميثاق "حماس" الصادر عام 1988 هو الوثيقة الأساسية التي تعبّر عن المبادئ الفكرية والوطنية للحركة، مع إصدارها، بين حين وآخر، بياناً توضيحياً، أو مذكرة تفسيرية، ترسلها إلى الجهات العربية والدولية عند كلّ موقف، لكنّ حماس قد تعني، بوثيقته السياسية الجديدة، أنها تقدّم أطروحاتٍ أكثر تحديداً عمّا ورد في الميثاق.

قد تعرض وثيقة حماس على مكتبها السياسي لإقرارها، وساهمت بإعدادها قيادات الحركة، ونخبة من المفكرين الفلسطينيين والعرب، حيث تتضمن مواقفها من مختلف جوانب القضية الفلسطينية، والصراع مع إسرائيل، والعلاقة مع الفصائل الفلسطينية، والمواقف من الدول العربية والإسلامية والأجنبية.

وعلى الرغم من أنّ أوساطاً في "حماس" اعتبرت ما يشاع حول الوثيقة الجديدة مبالغاً فيه، لأنّ الوثائق السياسية لا يُكشف عنها، ويتم تداولها فقط داخل أطر الحركة، لكن كاتب السطور تواصل مع أوساط في "حماس"، أكدت له أنّ الوثيقة الجديدة تعبّر عن نضوج الحركة سياسياً وفكرياً، وهي نتيجة خبرات سنوات طويلة منذ تأسيسها أواخر 1987، غير أنّ هذا لا يعني أنّ "حماس" غيرت جلدتها، أو قدّمت تنازلاتٍ بمواقفها السياسية، لكنّها حصيلة اكتسابها تجارب سياسية كثيرة عقب

دخولها في مراحل مهمّة، مثل انتفاضة الحجارة في عام 1987، وانتفاضة الأقصى في عام 2000، وانخراطها في الانتخابات التشريعيّة في عام 2006، ومواجهتها الحروب الإسرائيليّة الثلاث على غزّة في أعوام 2008، 2012، و2014.

ولعلّ الفرق بين الوثيقة الجديدة لحركة حماس التي تركز على مبادئ سياسية تفصيلية، وقد تكون دليلاً لها على أرض الواقع في سياستها، وعلاقتها الداخلية والخارجية، وميثاقها الأساسي الذي تناول شعارات أيديولوجية عامة، أنّ "حماس"، بسلوكها الميدانيّ، تجاوزت الميثاق، ولم يعد قيدياً على موقفها السياسيّ، ما سيكون أكثر وضوحاً في الوثيقة الجديدة، وهذا قد يعتبر مؤشّر نضج لدى حماس.

البرنامج السياسي

لدى حركة حماس عدة وثائق سياسية محدودة، فقد سبق أن أصدرت ميثاقها الأساسي في أغسطس/ آب 1988، واعتبرته ناظماً لأفكارها السياسيّة، وتوجّهاتها الإيديولوجيّة، وقد لا تكون الوثيقة الجديدة بديلاً عنه. وفي عام 2006، أصدرت برنامجها السياسيّ للانتخابات التشريعيّة، قدّمت فيه مواقفها من قضايا التعليم والصحة ومكافحة الفساد، وهو يعتبر وثيقة رسمية في الحركة قدّمتها للناخبين الفلسطينيين. وفي 2014، نشر أحد مفكّري "حماس" السياسيّين، يوسف رزقة، ورقة بحثيّة عن الرؤية السياسيّة للحركة، أبدى فيها اهتماماً ملحوظاً بقضايا المواطنة وحقوق الإنسان والمساواة وحرية التعبير. وعلى الرغم من أنّ تلك الورقة ليست من وثائق "حماس" الرسمية، إلا أنها تعبر عن نقاشاتها الداخلية.

ويُذكر أنّ "حماس"، قبل إقرارها الوثيقة المكتوبة الجديدة، كانت قد بدأت بالسير في وثيقة سلوكيّة لها على الأرض منذ عام 2006، مع دخولها العمليّة السياسيّة في الانتخابات التشريعيّة، ما يعني أنها، إن أرادت قيادة الشعب الفلسطيني، عليها تقديم مبادرات سياسيّة على الأرض، وليس إصدار وثيقة فقط قد تحدث صخباً إعلامياً أياماً وأسابيع.

ربما ينتظر المجتمع الدولي من "حماس" سلوكيات على الأرض، وليس وثائق نظرية، على أهميّتها، و"حماس" في وضع لا تحسد عليه من الحصار الإسرائيليّ، والضغط العربيّ والدوليّ، وجزء كبير منه، بسبب ميثاقها الذي أضرّها، وبات عبئاً عليها، لتضمّنه مواقف خطيرة، بينها معاداة اليهود لأنّهم يهود، وليس لأنّهم محتّلون لفلسطين.

يتوقّع أن تقدّم "حماس"، في وثيقته السياسيّة الجديدة، رؤيتها لمستجدات المنطقة، وتتضمّن علاقاتها مع دول الجوار، ومنظمة التحرير والسلطة الفلسطينيّتين، وشكل النظام السياسيّ الفلسطيني. وقد

تسود الوثيقة لغة المرونة، وحديث عن الشراكة السياسيّة مع الفصائل الفلسطينيّة، ولأنّ "حماس" باتت حركةً فاعلةً في المشهد المحليّ والإقليميّ، قد يفرض عليها ذلك ترجمة هذا الدور السياسيّ إلى رؤيةٍ تتسمّ بالواقعيّة السياسيّة.

تتطلب المتغيرات السياسيّة في المنطقة والعالم من "حماس" مواكبتها، للارتقاء بالحركة، وتصويب أدائها على الأرض، والاستحواذ على مواقع متقدّمة في السياسة الفلسطينيّة، والتأثير عليها، ما يجعل إصدار وثيقة سياسيّة لحركة المقاومة الإسلاميّة ظاهرةً صحيّة، طالما لا تمسّ بثوابتها، كتحرير فلسطين، وعدم الاعتراف بإسرائيل، وعودة اللاجئين.

الحلفاء والخصوم

ولذلك، قد تمثّل الوثيقة السياسيّة الجديدة لحركة حماس استجابةً للتطوّرات السياسيّة، وهي أشبه ببيان شامل، يشرح لجمهور الحركة والعالم سياساتها وأهدافها، فيما كان ميثاق حماس أدبيّات عامّة، صدرت لدى تأسيسها، وأصبح من الوثائق التاريخيّة، وجزءاً من مرحلة سابقة.

قد يكون توقيت الحديث عن صدور وثيقةٍ سياسيّةٍ لحماس غير عفويّ، فالحركة تبدو في حالة إعادة تموضع لعلاقاتها الإقليميّة والدوليّة، وإمساك العصا من المنتصف مع مختلف الدول، فهي تعيش شبه تحالفٍ مع قطر وتركيا، وتحاول ترميم علاقاتها الفاترة مع إيران ومصر، وتحاول كسر جدار الحصار الدوليّ المفروض عليها منذ فوزها في الانتخابات التشريعيّة في عام 2006، ويتوقّع أن تتضمن الوثيقة الجديدة ذلك كله بالتفصيل.

وربما تعبر وثيقة "حماس" الجديدة عن رغبتها في التكيف مع التطوّرات السياسيّة في المنطقة، وتقديم خطاب إسلاميّ غير متشنّج، يحتكر الدين، للابتعاد عن التنظيمات السلفيّة، وتحمل توجّهات تجعلها مقبولةً من المجتمع الدوليّ، عبر تخفيف خطابها المعادي لإسرائيل، حتّى يدرك الأوروبيون والأميريكيون أنّ هناك جدوى من الحديث مع حماس. وقد تخفّض الوثيقة الجديدة المحتويات الإيديولوجيّة لصالح المفردات السياسيّة، مع وجود خشية أن تكون وثيقة حماس مقدّمة لسيرها على خطى منظمّة التحرير الفلسطينيّة التي هبطت بسقفها السياسيّ، ما يتطلب من "حماس" الحذر من ذلك.

أخيراً، لا يعلم أحد متى ستصدر "حماس" وثيقتها السياسيّة الجديدة، وهل ستبقيها سرّيّة أم تعلنها، مع أن الآمال التي تعقدها الحركة على قدرة هذه الوثيقة على إحداث تغيير إيجابيّ في المواقف الإقليميّة والدوليّة منها، وإن كانت مشروعة، لكنّها قد تصطدم بمطالب دوليّة تفوق الوثيقة، كالاقرار بإسرائيل ونزع سلاح الحركة، وهو ما ترفضه "حماس" جملة وتفصيلاً.

ولا يعرف على وجه الدقة متى سوف تجري "حماس" انتخاباتها الداخلية، لكن بقاء العملية الانتخابية محصورة في إطارات تنظيمية ضيقة قد يعود إلى رغبة قيادة الحركة في عدم إفساح المجال لأي تأثيرات خارجية، بترجيح كفة مرشح على حساب آخر. ولذلك، قد تدفعنا هذه السرية إلى تلقي أي نبأ يفيد بفوز هنية أو أبو مرزوق أو سواهما لخلافة مشعل، وربما اتفاق الثلاثة على التمديد لمشعل، لاعتبارات تخص مصلحة "حماس".

العربي الجديد، لندن، 24/10/2016

٥٨. معجزة الرئيس محمد مرسي

وائل قنديل

ستحدث كتب الأساطير والغرائب يوماً عن أن رئيس مصر الدكتور محمد مرسي هو أول إنسان على كوكب الأرض تتهمه جهة واحدة بالتخابر لمصلحة إسرائيل والمقاومة الفلسطينية، معاً، وفي توقيت واحد.

سيحدثنا الزمان عن الوضاعة في الخصومة، والخسة في ممارسات نظام، لا تزال بقايا الحليب الصهيوني بادية على أسنانه، ولا يتوقف عن الذهاب إلى الفراش الإسرائيلي، كلما استشعر اقتراب حرقه.

نحن الآن أمام تغيير جذري في اللعبة القذرة التي تمارسها سلطة عبد الفتاح السيسي التي ضبطت، بدلاً من المرة عشر، متلبسةً بالعلاقة الآثمة مع العدو الصهيوني، وبانت قرائن تبعيتها الكاملة لما يقره الجنرالات والحاخامات وحواضن التفكير الاستراتيجي في إسرائيل تتجمع بكثافة، ممطرة بالفضيحة تلو الأخرى.

تعلم هذه السلطة التي أستطيع أن أحصي لك بشأنها عشرات التصريحات الصادرة من تل أبيب، تؤكد أن هذا نظام "صنع في إسرائيل"، أنها تواجه مشكلة مع أنصارها في ما يخص علاقتها المشينة بالكيان الصهيوني، وخصوصاً مع توالي التقارير القادمة من هناك، تعبر عن تدابير لانتشال جنرالهم في القاهرة من الفشل، ومحاولة تعويمه، تماماً كالجنيه الذي بات لا يحسب حسابه أحد في سلة العملات النقدية، في الخارج والداخل.

كان السيسي يظن أنه نجح في استئصال غدة في الضمير الوطني، تعتبر إسرائيل عدواً، وترى في التطبيع معها خطيئة، فما بالك بالتبعية لها، وكان يتوهم أنه بالإمكان أن تبتلع الجماهير حبوب السلام الكاذب، وتغض الطرف عن هذه العلاقة الحميمة، بدعاوى أن الجنرال يحميهم من الإرهاب، وينزل الرخاء من السحاب، غير أنه اكتشف أن الشعب، في معظمه، لا يزال محصناً ضد وباء

التطبيع، وينظر إلى افتراءات تخابر الرئيس مرسي مع المقاومة الفلسطينية بسخرية، شديدة، ويتنكّر المواقف الناصعة له، دعماً لصمود غزة.

يتحسّس السيسي وعصابته الصغيرة وضاعتهم وضآلتهم، كلما فرضت الوقائع والأحداث مقارناتٍ لازمة بينه وبين الرئيس الذي انقلب عليه، في ما خصّ العلاقة مع الكيان الصهيوني، جرّبوا مسخرة الاستعمال الكثيف لعبارة "عزيزي بيريز" في خطابٍ مرّته خلايا الدولة العميقة على الرئيس المنتخب، فاكتشفوا أنها تحوّلت إلى نكتةٍ سخيفة، يمضغها برقاعة، شوباشية بشوارب، وشوباشية بباروكات، ولم تعد تكفي لخطف الناس من متابعة هذا العرض الماجن الذي يقدّمه السيسي ودبلوماسيته على مسرح السياسة الإسرائيلية.

من هنا، كان التفكير في حل ينزع هذه الورقة من ملف الرئيس مرسي، فليأتوا بمحامٍ أو مواطن "شريف" جديد، يتقدم ببلاغ يتهم الرئيس المسجون بالتخابر لصالح الموساد الإسرائيلي، في تطبيقٍ حرفي لمثّل شعبي مصري، يستخدم كثيراً في وصف حال بائعات الهوى، اللاتي يدّعين على المحترمين، بما فيهن من تشوهاتٍ أخلاقية، وسفالاتٍ سلوكية، ليصبح النظام طفل الحرام القادم من علاقةٍ إجرامية بين تخطيطٍ إسرائيلي وتمويل نفطي، في فراش أميركي، هو المبادر بالهجوم على صاحب الصرخة المدوية "غزة لم تعد وحدها"، من بوابة التخابر مع العدو الإسرائيلي.

حسناً، سنفترض جدلاً مع السفلة أن الرئيس مرسي متخابرٌ مع الموساد، ألا يعني هذا مباشرةً أن إسرائيل عدو، يهدّد أمن مصر ومصحتها؟

إذا سلمنا جدلاً بذلك، فما رأي القانون السياسي والأخلاقي فيمن يعمّق روابط التعامل والتحالف مع العدو الذي يكلف استخباراته بالتجسس عليه؟

والسؤال الأهم: هل يعقل أن تغدق إسرائيل على السيسي بكل هذا العطاء، وهو الذي انقلب على "رجلها المزعوم" في الاتحادية، وسجنه؟

شيئان لم يستطع ناعقٌ على أبواب السلطة أن يرمي بهما الرئيس محمد مرسي، ومعاونيه المحبوسين ظلماً، أولهما: الفساد المالي، والثاني السقوط الطبيعي. وبما أن سلطة الانقلاب تعوم في هذين المستنقعين الكبيرين، فقد جاء التفكير في تصنيع اتهام للرئيس بالعمالة للموساد، ولن يمر وقتٌ طويلاً حتى يبهرك السفاحون بتصنيع قضايا فسادٍ واختلاسات وبيع مباريات لأناس يعلم أعداؤهم أن نعل حذائهم أنظف وأظهر من الذين يتهمونهم، من الوضع جليوساً تحت أذى الصهاينة، على طريقة بائعات الهوى، في المثّل الشعبي المشار إليه أعلاه.

العربي الجديد، لندن، 2016/10/24

٥٩. الصراع على الإعلام يُظهر هشاشة الديمقراطية الإسرائيلية

حلمي موسى

يحتدم الجدل في إسرائيل هذه الأيام، حول مسائل يرونها جوهرية تتعلق بدور المستوطنين في التأثير على سياسة الحكومة، وبالتالي على علاقات إسرائيل الدولية وخصوصاً مع الولايات المتحدة. ولكن هذا الجدل ليس سوى جزء من سجل أوسع حول وضع إسرائيل ومكانتها في ظل صيغة «الوضع القائم» في العلاقة بين الدين والدولة. ومعروف أن هذه المسألة كثيراً ما أثارت جدالات حول التوازن المطلوب بين العلمانية والدين والتناغم بين الديمقراطية واليهودية.

وعلى الرغم من أن الحركة الصهيونية أنشأت إسرائيل بناء على أيديولوجيا دينية، إلا أنها حاولت في البداية إظهار الطابع العلماني. غير أن هذا الطابع يتآكل بسرعة كبيرة لدرجة أن ما كان هامشياً قبل أقل من خمسين عاماً صار مركزياً وأساسياً يُحدّد الوجهة في الوقت الراهن. والأمر لا يتعلق فقط بالأحزاب الدينية التي تكاثرت واشتدّ عودها، وإنما أساساً بالأحزاب غير الدينية التي صار بعضها يتبنّى الخطاب الديني. وليس صدفة أن مفاوضات كامب ديفيد بين الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ورئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق إيهود باراك، بين أسباب مُتعدّدة، انهارت بعد إصرار «الزعيم العمالي» على السيطرة على ما تحت الحرم القدسي لأغراض دينية. كما أن تسيبي ليفني، عندما كانت زعيمة لحزب «كديما»، ووزيرة للخارجية، تفاخرت بأنها هي من أظهر تطرّف الفلسطينيين، عندما أصرت على وجوب إقرارهم بـ «يهودية» الدولة العبرية. ومنذ ذلك الحين، واعتراف الفلسطينيين بهذه اليهودية صار شرطاً ومطلباً يُطرح في كل وقت باعتباره تعجيزاً للفلسطينيين وسدّاً يمنع التقدّم نحو أي اتفاق.

وفي ظلّ سيطرة اليمين على الحياة العامة في الدولة العبرية، يزداد السجال حول أولوية وثانوية الديمقراطية في علاقتها باليهودية. ولا يخفي كثيرون في الحلبة السياسية الإسرائيلية إيمانهم بأن لليهودية غلبة على الديمقراطية، وأن عدا ذلك يُقوّض الأساس الذي قامت عليه إسرائيل. وعلى الرغم من أن هذا يُناقض الادعاء الإسرائيلي أمام العالم بأن الدولة العبرية هي الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، وأن أساس العلاقة مع الغرب عموماً وأميركا خصوصاً هو التماثل في القيم الديمقراطية والليبرالية، فإن ذلك لا يمنع انتشار هذه الرؤية وتداولها على كل لسان.

وفي الآونة الأخيرة، كان هناك من جازف بالوقوف أمام التيار كما فعل الأمين العام لمنظمة «بتسيلم» لحقوق الإنسان، حاجاي ألعاد، عندما قدم شهادته أمام نقاش جرى في مجلس الأمن الدولي وفضح فيها الاحتلال وسياسة الاستيطان. وظهر أن الحملة ضد ألعاد ليست إلا حملة ضد كل منظمات حقوق الإنسان الإسرائيلية التي تتعرض لحملة شديدة من جانب اليمين الذي يعمل

ليس فقط على كبح نشاطها وإنما لإخراجها عن القانون. وبلغ الحد برئيس الائتلاف الحكومي إلى حد الدعوة إلى إسقاط الجنسية الإسرائيلية عن كل من يدلي بشهادة تخالف الموقف الرسمي. ولا يدور الحديث عن مواقف جهات هامشية في اليمين الإسرائيلي وإنما عن مواقف الجهات المركزية. فقد كان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هو أول من رفع الصوت عاليا مطالبا بكبح منظمات حقوق الإنسان اليسارية. ولم يتوقف نتنياهو عند ذلك بل أظهر عداوة لحرية الصحافة في الدولة العبرية. ومعروف أن نتنياهو يشجع أنصاره من كبار الرأسماليين على شراء وسائل الإعلام بقصد التحكم بها وتسييرها وهو ما تجلى أساسا في إنشاء صحيفة «إسرائيل اليوم» المجانية من قبل راعيه، شلدون أدلسون لتغدو سوطا له في مواجهة وسائل الإعلام الأخرى.

ومؤخرا احتدم السجال داخل الحلبة السياسية والحكومة الإسرائيلية حول ما عرف باتحاد الإذاعة العامة. وكان هناك من سعى إلى محاولة تحديث البث العام في إسرائيل من خلال تطوير ما يعرف بـ «سلطة الإذاعة والتلفزيون» عبر تشكيل هيئة جديدة ومنحها صلاحيات تطويرية لتقديم برامج مجددة. ولكن نتنياهو وقف ضد هذا المشروع رغم إقراره في الحكومة ما خلق وضعًا سجاليا حادا داخل وخارج الائتلاف.

ولم يعد كثيرون ينظرون إلى الموضوع بوصفه مسألة تتعلق بهيئة محددة بقدر ما هو أمر يتعلق بحاضر ومستقبل الديمقراطية في إسرائيل.

ويرى كثيرون أن المعركة القائمة حاليا هي معركة وجودية بالنسبة لإسرائيل. وقد كتب بن كسبيت في معاريف أنه إذا لم تتحد الجهود والقوى لمنع نتنياهو من حل اتحاد الإذاعة فإن وجهة إسرائيل هي تركيا أردوغان خصوصا بعد الانقلاب الفاشل. وهذا يعني أن إسرائيل تتجه نحو ما يعرف بـ «الديموقراطية القومية» والتي خلافا للديموقراطية الليبرالية التي فيها السيادة للفرد، يتم تغليب مصلحة الدولة، كما يراها رجالها، على مصالح الأفراد.

ويرى الكاتب اليساري، جدعون ليفي، في «هآرتس» أن المشكلة ليست جديدة وأن الحديث عن مستقبل اتحاد الإذاعة هو حديث منقوص لأن الإعلام الرسمي الإسرائيلي في الأصل مجند لخدمة أغراض الدولة وأحزابها. وهو يؤمن أن الإعلام الحكومي لم يسبق له أن أدى رسالته وأنه فقد أهميته مع ظهور الإعلام التجاري. ومع ذلك فإن الإعلام التجاري الذي يمتلك «حرية نسبية» مقصر أيضا وهو يسهم في غسل الأدمغة ما يشكل خطراً على حرية التعبير.

ومع ذلك لا ريب أن ما يقوم به نتنياهو على هذا الصعيد يندرج في إطار سياسة تكميم الأقواء ومحاولة توجيه الجمهور نحو وجهة واحدة ومحددة تناقض التعددية وتخدم الأجندة اليمينية. وهذا كله

يتعلق بالسياسة الداخلية الإسرائيلية التي تتحكم بالسياسة الخارجية وهي سياسة تعمل على إقصاء المخالفين وتكريس رؤية التيار الواحد.

السفير، بيروت، 2016/10/24

٦٠. ربع قرن على العلاقة الروسية الإسرائيلية: دروس للعرب

د. صالح النعامي

تكتسب الزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيدف إلى الكيان الصهيوني في العاشر من نوفمبر تشرين الثاني المقبل أهمية خاصة، وتحمل دلالات كبيرة تتصل بطابع التحديات التي تواجهها الأمة في هذا الزمن الحرج. فميدفيدف سيصل تل أبيب للاحتفاء بمرور 25 عاما على استئناف العلاقات بين بلاده والصهاينة ولبحث سبل بناء المزيد من الشراكات بين تل أبيب وموسكو، على الصعد الاستراتيجية والأمنية والاقتصادية.

ويشي الحرص الروسي على مغازلة الصهاينة على هذا النحو بطابع الاستراتيجية التي ينتهجها الرئيس فلاديمير بوتين في تعاطيه مع المشرق العربي، حيث إنه وبخلاف ما تدعي إيران وحزب الله، فإن كل المؤشرات تدل على أن بوتين حول تدخله العسكري في سوريا إلى نافذة فرصة لبناء شراكة مع الكيان الصهيوني. ولا تتكسر هذه الشراكة فقط في التعاون والتنسيق الأمني في سوريا، والذي يتيح لجيش الاحتلال الصهيوني ممارسة أنشطته العسكرية والاستخبارية بشكل حر، بل إن بوتين منح تل أبيب علنا الحق باستهداف أهداف حزب الله في سوريا.

فبفضل روسيا، منحت إيران وحزب الله الكيان الصهيوني بشكل غير مباشر التزاما بعدم الرد على الهجمات الصهيونية. ولا حاجة هنا للتذكير بالعدد الكبير من العمليات التي نفذها الصهاينة ضد أهداف لإيران وحزب الله داخل سوريا دون أن يتجرأ هذان الطرفان على الرد. فنظرا لأن الحفاظ على نظام بشار الأسد على رأس سلم أولويات إيران، فإنها تغض الطرف عن السلوك الصهيوني.

المفارقة أن الصهاينة يجاهرون بمطالبة الروس ألا تؤثر الطبيعية التسليحية والتقنية للجيش الروسي في سوريا على قدرتهم على مواصلة تنفيذ عمليات داخل سوريا. فعلى سبيل المثال، مع إعلان روسيا عن نصب بطاريات دفاع جوية من طراز «S400»، فقد سارعت إسرائيل لمطالبة موسكو بتعديل قواعد التنسيق بينهما بحيث لا يؤثر وجود هذه المنظمات على قدرتها على مواصلة الضرب والقصف.

ليس هذا فحسب، بل إن الصهاينة يراهنون على أن تقوم روسيا بالتوسط بينهم وبين الإيرانيين وحزب الله لتوطيد حالة الهدوء القائمة على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

ومن الواضح أنه نظرا لأن روسيا ترتبط بعلاقات قوية بكل من الكيان الصهيوني وإيران، فإنه من غير المستبعد أن تلعب موسكو دورا في ترتيب تقاهمات بعيدة المدى بين الإيرانيين والصهاينة، بحيث تضمن هذه التقاهمات ألا يهدد التوسع الإيراني في المنطقة المصالح الصهيونية. من الواضح أن تل أبيب، سيما حكومة اليمين المتطرف، لا زالت معنية باستخدام الملف النووي الإيراني من أجل ابتزاز الرئيس الأمريكي الجديد وابتزاز المزيد من الدعم لتل أبيب، لكن الصهاينة في الوقت ذات سيتلقون أية صيغة لبناء تقاهمات غير مباشرة مع الإيرانيين بشرط أن يطول أمد المواجهة في سوريا بين نظام الأسد وقوى المعارضة السورية، حيث إن تل أبيب ترى أن حسم المواجهة الحالية في بلاد الشام يمثل تهديد لمصالحها، بغض النظر عن هوية الطرف المنتصر.

ومن الواضح أن الرغبة المشتركة لكل من روسيا والكيان الصهيوني في توسيع الشراكات الاقتصادية بينهما يلعب دورا رئيسا في إغراء بوتين ونتنياهو بتعزيز العلاقات بين الجانبين. فسيطرة الصهاينة على حقول الغاز الفلسطينية والعربية في حوض البحر الأبيض المتوسط تؤسس لفتح شراكة روسية صهيونية تقوم على التنسيق الثنائي في كل ما يتعلق بالتعامل في سوق الطاقة.

فموسكو وتل أبيب معنيتان أن تسهم السياسة التسويقية للغاز في عدم المس بمصالح الطرفين. ومن الواضح أن العلاقة الروسية الصهيونية تتطور بشكل لافت ويتجاوز كل التوقعات، ويدل على أن بعض الدول العربية التي اعتقدت أن التوجه لروسيا للتعويض عن تراجع الدور الأمريكي في المنطقة يمكن أن يخدم مصالحها أخطأت في التقدير. إن الذي يدفع بوتين لاحترام الكيان الصهيوني، كما كشف عن ذلك هو شخصيا في خطابه أمام «مؤتمر التاريخ الروسي» قبل خمسة أشهر هو منعة هذا الكيان الاقتصادي وتفوقه التقني والعسكري. وقد دعا بوتين الروس للتعلم من الصهاينة ودراسة التاريخ واستنباط عبر العمل على أساسها. أي أن القوة الصهيونية الناعمة تلعب دورا طاغيا على مواقف بوتين وسياساته الإقليمية.

أي أن بوتين يحترم فقط من لديه أسنان جاهزة للعض والنهش، في حين أنه لا يقيم وزنا للضعفاء الذين بإمكانه أن يلتقيهم، لكن دون أن يتعامل معهم بجدية وندية.

السبيل، عمان، 2016/10/23

٦١. الاعتداء على العرب بدأ منذ وعد بلفور وليس عند إقامة إسرائيل في العام 1948

دمتري شومسكي

إن الزمن هو المادة الخام الأساسية التي يستخدمها المؤرخون. لهذا فإن الخطأ الأكبر للمؤرخ هو التلاعب بالزمن. والمؤرخ بني موريس أخطأ هذا الخطأ.

في مقال للرد على مقال دانيال بلتمان ("هآرتس"، 9/30) زعم موريس أنه عند اتخاذ قرار الأمم المتحدة لتقسيم ارض إسرائيل الانتدابية إلى دولة يهودية ودولة عربية، بدأ الفلسطينيون في أعمال العداء ضد الحاضرة الصهيونية، وتمت هزيمتهم في نهاية المطاف، والبعض منهم هرب والبعض طُرد ("هآرتس"، 10/7). ولكن هذا الزعم، الذي هو صحيح بحد ذاته، طُرح بمعزل عن الأحداث التي سبقت حرب التحرير، مع خلق الانطباع المضلل وكأن الحاضرة اليهودية القومية كانت موجودة ومستقرة لسنوات طويلة في ارض إسرائيل، إلى أن تم الإخلال بذلك في العام 1948 من خلال الاعتداء الفلسطيني.

إن الحقيقة التي يعرفها موريس جيدا مختلفة تماما: الصراع الصهيوني الفلسطيني أخذ طابع الصراع القومي السياسي الوجودي ليس في العام 1948، بل مع انهيار الإمبراطورية العثمانية وتوزيع الغنائم الغنية للشرق الأوسط بين القوى العظمى. إحداها، صاحبة الحساسية البروتستنتية، شكلت من بعض الأجزاء العربية وحدة جغرافية قديمة - جديدة، ارض إسرائيل الانتدابية، التي لم تكن موجودة قبل ذلك من الناحية الإدارية طوال سنوات كثيرة. والتي أصبحت منذ الآن من اجل شعب التوراة - أقلية هامشية من بين سكان البلاد في تلك الفترة.

إعلان القوى العظمى، الذي تمت صياغته بلغة ساذجة سعت إلى العدل، كتأييد لإقامة وطن قومي للشعب اليهودي في إسرائيل، شمل في ثناياه نوايا عنيفة منها تحويل أبناء البلاد من أغلبية إلى أقلية. أبناء البلاد مثل كل جماعة إنسانية ذات وعي جماعي أساسي، ردوا على ذلك بالعنف. وبهذا فإن ما تم اعتباره بعيدا عن السياق التاريخي بأنه عنف فلسطيني في العام 1948، كان عمليا استمرار مقاومة أبناء المكان لهذه الجهود من قبل أولئك الذين جاءوا من اجل السيطرة على وطنهم أو على جزء منه.

حسب مفاهيم صورة الماضي الصهيونية أيضا، من المؤكد أنه بالقرب من وعد بلفور، تم اعتبار العرب مواليد البلاد. في مقال من العام 1917 طرح دافيد بن غوريون الرأي الذي كان مقبولا على النخبة الصهيونية الأولى، بأن الفلاحين الفلسطينيين هم أحفاد الحاضرة اليهودية القديمة، الذين أعلنوا إسلامهم بعد الاحتلال العربي للبلاد. وأنهم شهادة على أن التواجد اليهودي المتجذر في البلاد لم يتوقف أبدا. وهذا يعني أنه يمكنك أن تكون صهيونيا ملانما، وفي نفس الوقت يمكنك الاعتراف بمولد أبناء البلاد قبل التواجد الصهيوني.

من المعروف أن ذلك لا يلغي حيوية المشروع الصهيوني. فالصهيونية الحديثة ظهرت على منصة التاريخ كإجابة على الحاجة الاقتصادية، السياسية والهوية الثقافية للشعب اليهودي، الذي لم ينجح في الاندماج في الثقافة الأوروبية. ولأن الكثير من اليهود لهم وعي قومي والجهات المركزية على

الساحة الدولية اعتبرت ارض إسرائيل وطنا قوميا لليهود، فان القوى التاريخية وظروف القرن العشرين حولت تطبيق المخطط الصهيوني إلى شيء لا يمكن منعه. من اجل الاستمرار كمصدر للأمل السياسي لتحرير الشعب، كان على الحركة القومية الفلسطينية معرفة الأساس القومي للصلة الصهيونية مع البلاد، والطابع الذي لا رجعة عنه لإنجازات الصهيونية السياسية. وبالفعل، فان العناصر المعتدلة في القومية الفلسطينية توصلت في العقود الأخيرة إلى مثل هذا الاعتراف. وتراجع موضوع تحرير فلسطين الكاملة، أو تحول من موقف سياسي واقعي إلى حلم لا يحمل أي طابع عملي.

في تشرين الثاني 1988 تبنت م.ت.ف صيغة الدولتين واعترفت بإسرائيل بشكل أحادي. وفي بداية التسعينيات حدث تغيير في موقف محمود عباس من الصهيونية. كما أظهر بحث منتدى التفكير الإقليمي لـ الحنان ميلر، الذي اعتمد على دراسة تصريحاته باللغة العربية لبضع سنوات. فاذا اعتقد عباس حتى ذلك الحين أن الصهيونية وإسرائيل هي ظواهر كولونيالية، نشأت وتستمر بسبب المصالح الإمبريالية الغربية، فقد بدأ منذ التسعينيات يعتقد أنه في الصهيونية توجد جوانب واضحة للمشروع القومي في البلاد. وقد بدأ منذ ذلك الحين في العمل على إقامة الدولة الفلسطينية في حدود حزيران 1967 الى جانب دولة إسرائيل.

لكن بالنسبة لتنتياهو ولليمين في إسرائيل فان هذه التطورات لم تحدث. إنهم يصممون على الاستمرار في سرقة أراضي الفلسطينيين خلف الخط الأخضر. ومن اجل تبرير استمرار المستوطنات، ينتكرون للتغيير في الموقف لدى أوساط هامة في القيادة القومية الفلسطينية، حيث تحول الصراع الذي لا هوادة فيه إلى تسليم بالصهيونية. هكذا يقومون بنشر الأكاذيب التي تقول إنه لا فرق بين فتح وحماس وبين عباس وعرفات، هؤلاء وأولئك ما زالوا يتمسكون بالحرب التي لا هوادة فيها ضد إسرائيل.

هذه الأكاذيب تجد الغطاء من قبل موريس، وقد قام بتكرارها في مقال آخر في 10/21 حيث ادعى هناك بدون أساس، خلافا لموقف الخبراء الذين يقرأون العربية، بأن موقف الحركة القومية الفلسطينية لم يتغير فيما يتعلق برفض صيغة الدولتين. ونظرا لأن هذا الكذب يشكل حجة فاعلة لاستمرار البناء في المستوطنات، يمكن بالتأكيد الموافقة على اعتباره غالبا على المستوطنين، كما قال بلتمان، بغض النظر عن مواقفه الخاصة، حول مشروع الاستيطان.

هآرتس 2016/10/23

رأي اليوم، لندن، 2016/10/23

٦٢. كاريكاتير:

بان كي مون يعرب عن حزنه من اعتبار اليونسكو الاقصى اسلاميا خالصا



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/10/21